وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استرتيجية لعب الأدوار و دورها في تنمية كفاءة إنتاج المنطوق عند المتعلمين

(السنة الرابعة ابتدائي نموذجا)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات –

إعـــداد الطالبة:

فلة دقداق

إشـــراف الأستـــاذ:

فؤاد بن أحمد نورين

السنة الجامعية: 2022/2021م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان:

الحمد الله الذي وفقنا وأعاننا في هذا العمل، فسبحانه جل وعلا، نعم المرشد ونعم المعين

" من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل ".

أتوجه بالشكر لفضيلة المشرف الدكتور **فؤاد بن أحمد نورين** الذي رافقني في هذا العمل منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح على هيئته هذه.

كما لا يفوتني أن أوجه أصدق وأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى كل من علمني ودرسني طيلة مشواري، وإلى كل من قدم لنا يد المساعدة لإكمال هذه المذكرة.

إهداء:

أهدي ثمرة عملي هذا الى الذين قال الله عز وجل فيهما :

(وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً) الإسراء 23

إلى أعز من أنتسب إليه سندي ودعمي في الحياة مثال الوفاء ورمز العطاء – **أبي العزيز**–

الى من أفضلها على نفسي ، ولم لا فقد ضحت من أجلي – **أمي الغالية**–

إلى **أخواتي** و**أخي** أحباب قلبي وروحي الذين دعموني كثيرا.

إلى أصدقائي الأعزاء.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

فلة دقداق

مقدمة

العلم بحر عميق وللنهل منه واستخراج دره بحاجة لصياد ماهر، وكذا التعليم بحاجة لمعلم ماهر، قادر على إيصال المعلومة والمعرفة لطلابه، هذه الطرق وتلك الأساليب التربوية في التعليم لها استراتيجيات حديثة لا بد لكل معلم معرفتها ليحقق تغيرات إيجابية في سلوك المتعلم، واكتسابه المعلومات والمعارف.

ومن بين هذه الطرق والاستراتيجيات استراتيجية لعب الأدوار إذ تعد من الاستراتيجيات الهامة والضرورية المستخدمة في عملية التعلم والتعليم المعاصرة، إذ تتيح طريقة لعب الأدوار إعطاء أدوار للمتعلمين تتناسب مع طبيعة المادة الدراسية، ويتبادلون هذه الأدوار فيما بينهم اي تقمص الشخصيات التي يؤدون أدوارها، كما أنها توضح عدة معاني وأفكار وإيضاح تلك الأفكار بصورة ملحوظة للتأكد من النطق والتعبير الصحيح للكلمات مع مهارات لغة الجسد للتعبير عن التواصل الفعال، إذ تعتبر اللغة المنطوقة أفضل طريقة للتواصل خاصة في مجال التعليم فهي وليدة التعبير الشفهي.

حيث قمنا في هذا البحث بالتركيز على طريقة لعب الادوار وكفاءة انتاج المنطوق باعتبارهما السبيل الذي يحيل المتعلم الى تحقيق أغراض متنوعة، فهما يعودان الشجاعة والجرأة في المواجهة.

وقد قسمنا بحثنا إلى ثلاث فصول، الفصل الاول خصصناه لإستراتيجية التعلم من خلال لعب الأدوار وينقسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول خصصته لإستراتيجية لعب الأدوار بين المفهوم والأهمية، اما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى استراتيجية لعب الأدوار (وظائفها، أهدافها، خطوات تنفيذها، ايجابياتها وسلبياتها).

أما الفصل الثاني فقد تحدثنا فيه عن تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم من خلال إنتاج المنطوق (التعبير الشفوي) وينقسم بدوره إلى مبحثين: الأول تحت عنوان الكفاءة اللغوية مفهومها وطرائق اكتسابها، والمبحث الثاني بعنوان انتاج المنطوق (التعبير الشفوي).

أما الفصل الثالث فقد تمثل في الجانب التطبيقي تحدثنا فيه عن إستراتيجية لعب الأدوار ودورها في تنمية كفاءة إنتاج المنطوق عند المتعلمين لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وتطرقت فيه إلى عرض وتحليل نتائج الاستبانة واستخلاص النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، أما فيما يخص المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها هي: كتاب " تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية لمحسن علي عطية" وكتاب "استراتيجيات تدريس اللغة العربية لخليل عبد الفتاح حماد "، كتاب " التوأمان لمحمد علي نسيم "، " دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي "، وغيرها من المراجع المعتمد عليها.

مدخـــل

مدخل:

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع: ميولي وانجذابي نحو الموضوعات التعليمية، محاولة التركيز على المرحلة الأساسية لبناء المتعلمين، ومحاولة ابراز مدى فاعلية نشاط لعب الأدوار في تنمية الكفاءة اللغوية للتلاميذ، اهتمامنا بتنمية كفاءة انتاج المنطوق لدى المتعلمين، فجاء هذا الموضوع ليطرح ويجيب عن الاشكالية التالية:

- إلى أي مدى تسهم استراتيجية لعب الأدوار في تنمية كفاءة إنتاج المنطوق لدى المتعلمين لدى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي؟

وتندرج تحت هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية يمكن إجمالها فيما يلي:

- ما المقصود باستراتيجية لعب الأدوار؟ فيما تتمثل أهميتها؟ وما هي خطوات تنفيذها؟
- هل تلعب استراتيجية لعب الأدوار دورا في تنمية كفاءة التعبير الشفوي لدى المتعلمين؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعت الفرضية الآتية:

تعمل استراتيجية لعب الأدوار على تنمية كفاءة إنتاج المنطوق لدى المتعلمين في المرحلة الإبتدائية.

تهدف هذه الدراسة إلى:

معرفة مدى مساهمة استراتيجية لعب الأدوار في تنمية كفاءة إنتاج المنطوق لدى متعلمين السنة الرابعة ابتدائي.

شرح المصطلحات (المفاهيم):

الاستراتيجية: هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تم إعدادها لتدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية وتشمل التعلم التعاوني، العصف الذهني، التعلم بالاكتشاف، استراتيجية المشروعات، استراتيجية لعب الأدوار [1].

التعلم: العملية المكتسبة من واقع خبراتنا في المنزل، المدرسة، النوادي أو ما يحدث من كل نشاط مشترك، ويقصد بالتعلم التغيير في السلوك الناتج عن تأثير الخبرة السابقة، أو هو تغيير دائم نسبيا في معرفة أو سلوك أو اتجاهات الفرد بسبب الخبرة [2].

اللعب: هو نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية معارفهم وقدراتهم العقلية والجسمية كما أنه يحقق في نفس الوقت التسلية والمتعة.

لعب الأدوار: أحد أساليب التعليم، يقوم على تمثيل أدوار (واقعية أو خيالية ...) وتقمصها من مواقف (تعليمية) مصطنعة.

الكفاءة: هي نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل وضعية –مشكل–، للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة [3].

---

[1] وسيلة زروالي، درجة ممارسة أستاذة المرحلة الابتدائية لإستراتيجيات التعلم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 4، 2020/12/2، جامعة أم البواقي (الجزائر)، ص 214.

[2] فريدة شنان، مصطفى هجرسي، **المعلم التربوي، مصطلحات ومفاهيم تربوية (عربي– فرنسي)**، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية، الجزائر، 2009 م، ص 10.

[3] فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المرجع نفسه، ص 28.

المنطوق: هو الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعا ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي [1].

ومن الدراسات التي سبق وأن تناولت هذا الموضوع، مذكرة ماجيستير تحت عنوان أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي من إعداد الطالبة جيهان أحمد العماوي، بكلية التربية في الجامعة الاسلامية غزة، وحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث أساسي؟ وينبثق عن السؤال الرئيسي السؤال التالي:

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة a <0.05 بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة لعب الأدوار ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التأملي؟ ، حيث اعتمدت على الفرضية التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى a =<0.05 بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي.

وبعد إجراء الاختبار البعدي أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة إلى الاستفادة من طريقة لعب الأدوار في مختلف

[1] زهور شتوح، دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق من منظور منهاج الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم الابتدائي – أنموذجا، مجلة مقاليد، ع 2، مجلد 07، جانفي 2021 من جامعة باتنة 1، الجزائر، كلية اللغة والأدب العربي، ص 87.

فروع اللغة العربية، والتركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية التفكير التأملي.

و بناء على ذلك فطبيعة الموضوع تقتضي إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة بكل جزئياتها.

اما عن الصعوبات التي واجهتها أثناء إعدادي لهذا البحث المتواضع فتمثلت في صعوبة التعامل مع هذا الموضوع نظرا لأهميته الكبيرة وتداخل المعلومات وتشابكها، إهمال بعض الأساتذة الاستبانة وعدم استجابتهم، إضافة إلى ضيق الوقت الذي تسبب لنا في ضغط نفسي كبير خاصة في الأيام الأخيرة، وفي الأخير نأمل أن تساهم مذكرتنا في إفادة الطلبة الذين سيستعينون بها مستقبلا.

الفصل الأول: استراتيجية التعلم من خلال لعب الأدوار .

المبحث الأول : استراتيجية لعب الأدوار بين المفهوم والأهمية .

المبحث الثاني :استراتيجية لعب الأدوار.

-وظائفها.

- أهدافها .

- خطوات تنفيذها .

- ايجابياتها وسلبياتها.

المبحث الأول: استراتيجية لعب الأدوار بين المفهوم و الأهمية

1- تعريف الاستراتيجية:

أ- لغة:

يمارس الإنسان في حياته أعمالا كثيرة يبتغي من ورائها تحقيق أهداف بعينها ، ولا يستطيع أن يمارس هذه الأعمال في وضع مستقل عن المجتمع الذي ينتمي إليه ، ولذلك فإنه يتخذ طريقة معينة يتمكن بها من مراعاة الأطر التي تحيط بعمله أولا ، وتمكنه من تحقيق هدف ثانيا ، ويطلق على هذه الطريقة " الاستراتيجية" حيث كان ظهروها في البداية مرتبطا بالمصطلح العسكري ، فشاع استخدامها في الحياة العسكرية منذ فترة قبل ظهورها في المجال التربوي، ثم انتقلت بعد ذلك إلى التربية كمصطلح تربوي ، وقد شاع استخدام استراتيجية في التربية منذ السبعينات نتيجة الاهتمام بالموقف التعليمي في حد ذاته والتركيز على السلوك التعليمي داخل الفصل".[1]

كلمة استراتيجية ليس لها مرادف في اللغة العربية وهي :" منقولة بلفظها الأصلي من اللغة اليونانية (strategos) المشتقة من كلمتين : كلمة (stratos) والتي تعني (عسكري) وكلمة (Ago) والتي تعني (قيادة) ، فهي تشير إلى (القائد العسكري) خلال العصر اليوناني ومعناها من مصدرها الأصلي يعطينا بعض الدلالات لتعريفها ، مثل : الدهاء في المناورة العسكرية...".[2]

[1] خليل عبد الفتاح حماد، **استراتيجيات تدريس اللغة العربية** ، مكتبة منصور للطباعة والنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين ،ط2 ،2014 ،ص 42.

[2] إبراهيم المنيف، **استراتيجية الإدارة اليابانية** ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، السعودية ، د.ط، د.ت، ص 211.

ب- اصطلاحا:

أما إذا انتقلنا إلى المعنى الاصطلاحي حيث جاء في قاموس التربية الحديث ، تعرف الاستراتيجية بأنها :" مخطط عمل يشتمل على أهداف عملية محددة ، وعلى مراحل ومسارات تحقيق هذه الأهداف ، وعلى الوسائل التي تسمح ببلوغها."[1]

وفي تعريف آخر هي : " هي طريقة التصرف من أجل بلوغ هدف خاص ، مخطط عام يجري تأسيسه بطريقة جيدة ، يتألف من مجموعة من العمليات البارعة والمنسقة بمهارة ، بغية تسهيل بلوغ مقصد على أحسن وجه بمراعاة وضع متغيراته الأساسية معروفة".[2]

وعرفها **شحاتة والنجار**:" بأنها مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصول ، للوصول إلى مخرجات".[3]

وهي " مجموعة من الخطوات والأساليب والأنشطة التي يتم اتباعها مع الأطفال فرادى أو جماعات داخل الفصل أو خارجه لتحقيق أهداف معينة معرفية أو مهارية أو وجدانية".[4]

ومن التعريفات السابقة يمكن القول بأن الاستراتيجية هي مجموعة الخطوط العريضة والخطط العامة التي يضعها المعلم بشكل منظم لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وصنع القرارات بما يحقق النتائج المرجوة.

---

[1] بدر الدين بن تريدي ، **قاموس التربية الحديث (عربي – إنجليزي– فرنسي)** ، منشورات المجلس ، د.ط، 2010، ص36.

[2] المرجع نفسه.

[3] عواطف حسن علي: فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، مجلة العلوم التربوية، العدد 2، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ،ص89.

[4] هيام مصطفى عبد الله ،فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمة والسلامة ،مجلة الطفولة، العدد 32، (عدد مايو 2019)، جامعة بني سويف،ص1041.

2- لعب الأدوار:

أ- لغة:

لعب الأدوار من بين الطرائق الحديثة في التدريس التي استخدمت خاصة في المراحل الأولية من التعليم ، فيعد نشاطا تعليميا هادفا يقوم على تمثيل التلميذ للشخصيات المحيطة به .

" مفهوم لعب الأدوار من الغرب مأخوذة من كلمة "Rolt" وهي لفافة الورق التي يكتب عليها دور الممثل ، وهكذا فإنها مأخوذة من الاستخدام المسرحي للكلمة والذي يعني الدور الخاص بالممثل في مسرحية ما" .[1]

وقد كانت كلمة الدور (ROle) في مختلف اللغات الأوروبية لعدة قرون كمفهوم اجتماعي فقد ظهر هذا المصطلح في العشرينيات والثلاثينات في القرن. [2]

تنسب هذه الطريقة إلى العالم النمساوي (مورينو) حيث طبقها للمرة الأولى في مدارس النمسا عام 1911م ، ثم انتشرت بعد ذلك في العالم بأسماء متعددة (لعب الأدوار، تمثيل الأدوار، المحاكاة) وتمثيل الأدوار تقنية يمكن استخدامها في التدريس كونها تحق

تفاعلا عقليا ووجدانيا للمتعلمين اتجاه مشكلة ما تطرح أمامه ، وهذا يساعد على تقريب المشكلة الحقيقية إلى أذهانهم فتثير اهتمامهم .[1]

[1] محمد علي الخوالدة ،استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى طلبة الماليزية في جامعة اليرموك وعلاقتها بمتغيري التخصص والجنس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلة11، العدد2، 2015م، ص 170.

[2] ينظر: ناديا قرة أعين ، فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار (Role playing) في تعليم المفردات لدى تلاميذ مدرسة محمدية 1، بحث علمي مقدم لتكملة شرط من شروط الازمة للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم تعليم العربية ، كلية التربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية ،2019م، ص 12-13

ويعد لعب الأدوار من أنسب أنواع الأنشطة التمثيلية التي يمكن الاستفادة منها داخل حجرة الدراسة ، وقد نشأ تمثيل الدور قديما عندما خلق الله أدم عليه السلام وعلمه الأسماء كلها ثم أمره أن يقوم بدور المعلم، ويعلم الملائكة، قال تعالى :" قَالَ يَا آدَمُ أَنبِئْهُم بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ" (البقرة ، الآية 33) وبعده جاء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ، فكان يعلم الناس عن طريق القدوة وتمثيل الأدوار.[2]

ب- اصطلاحا :

يقصد بلعب الدور " نشاط إرادي يؤدى في زمان ومكان محددين ، وفق قواعد وأصول معروفة ويختار فيها المشاركون الأدوار التي يقومون بتأديتها ويرافق الممارسة شيء من التوتر والتردد والوعي ن باختلافهما عن الواقع ".[3]

كما أنه إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تقوم على نظام المحاكاة لموقف معين يفترض فيه الطلاب القيام بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات أو محاكاة أشياء رمزية مما يؤدي إلى تكوين خبرة تعلم ممتعة يستمر أثرها في بناء ثقافة المتعلم وشخصيته.[4]

---

[1] دينا جمال المصري: أثر استخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستر في المناهج وأساليب التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية ، غزة 2010م، ص21.

[2] حيهان أحمد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في المناهج وطرق التدريس ، من كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008-2009م، ص22

[3] سها أحمد أبو الحاج ، حسن خليل المصالحة، **استراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية)** ، مركز ديونو لتعليم التفكير ،الطبعة 1 ،2016م، ص79.

[4] عبد العظيم صبري عبد العظيم ،**استراتيجيات طرق التدريس (العامة والإلكترونية)** ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة،ط 1،2016م،ص60.

ويعرفه **محسن علي عطية:**" أنه نمط من أنماط التعليم القائم على التفاعل الاجتماعي وجعل التعليم اكثر حيوية، والألعاب التربوية هي نشاط يبذله المتعلمون في ضوء محددات معينة لتحقيق أهداف محددة، والأدوار قد تؤدى من فرد أو مجموعة أفراد من المتعلمين والآخرون يكونون في موقف المتفرجين، وبموجب هذه الطريقة يقوم الطلبة بتمثيل الأدوار كطريقة تعليمية وذلك عن طريق تمثيل المواقف التي تخص مشكلة تعليمية محددة أو اجتماعية ثم مناقشة نتائج التمثيل".[1]

وفي تعريف آخر يعرفه **الجلاد** :" بأنه طريقة تعليمية تقوم على تمثيل موقف يمثل مشكلة محددة من قبل بعض الطلبة وبتوجيه المعلم، وخلال التمثيل يتقمص الطلبة الممثلون الشخصيات الموقف وأحداثه و يؤدون أدوارهم بفاعلية في حين يشاهد الطلبة الآخرون ويلاحظون المواقف الممثلة وينفذوها، بعد الانتهاء من التمثيل ينظم المعلم مناقشة موجهة يشارك فيها الطلبة جميعا."[2]

ومن التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص أن لعب الأدوار هو تمثيل تلقائي يقوم به الطالب في حجرة الدراسة ، ويعتبر إحدى الطرق المهمة في تجسيد شخصيات من الواقع مما يدخل السرور والمتعة لدى الطالب ويؤدي إلى جذب المتعلمين وشد انتباههم على مادة التعلم ، وهو خطة من خطط المحاكاة في موقف يشبه الموقف الواقعي يتقمص كل تلميذ فيه أحد الأدوار التي توجد في الموقف ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم .

[1] محسن علي عطية ، **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، دار المناهج ،عمان ،الأردن ،ط1، 2007م، ص199.

[2] الجلاد ،ماجد زكي، **تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم** ،دار المسيرة ،عمان ،الأردن، ط2،2005م، ص86

3- مفهوم استراتيجية لعب الأدوار:

تقوم هذه الاستراتيجية على أن للمتعلم دورا يجب أن يقوم به معبرا عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف معين ،فهي بذلك إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على محاكاة موقف واقعي.

" ويجتمع هذا اللون من التعليم بين عدة أساليب كالتمثيل والمشاهدة والمناقشة ويتخذ شكل مجموعة من الطلاب يقودهم المعلم ويجتمعون في مكان مناسب لهذا النوع من النشاط ، وبعد المناقشة يجتمع رأيهم على موضوع محدد أو مشكلة تربوية أو دراسية معينة، وبعد تحديد الموضوع أو المشكلة يتم صياغته في أسلوب تمثيلي ناقد ومسل، وتقوم الأدوار على مجموعة من الطلاب لأداء التمثيلية ، وبعد انتهاء التمثيلية يجتمع الجميع لمناقشة المشكلة وتحديد أبعادها وطرق حلها."[1]

"وتعرف الاستراتيجية لعب الدور بأنها مجموعة من الاجراءات التي يقوم فيها الأطفال بتقمص شخصيات موجودة في الواقع بهدف تمثيل موقف معين يسهم في اكسابهم بعض سلوكيات الأمن والسلامة ويجعلهم أقل عرضة للمخاطر".[2]

ويمكن تعريفها أيضا:" على أنها استراتيجية تدريسية يقوم من خلالها الطالب بتقمص شخصية غير شخصيته، وقد تكون هذه الشخصية تاريخية أو خيالية أو مستوحاة من الواقع ، ليقوم الطالب بالتعبير عن آراء تلك الشخصية.

---

[1] أسامة محمد سيد ،**أساليب التعليم والتعلم النشط** ، دار العلم والإيمان ،دمشق ،ط1،2012،ص 213.

[2] هيام مصطفى عبد الله، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في إكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمن والسلامة، مجلة الطفولة ، العدد32 (عدد مايو2019) ،كلية التربية للطفولة، جامعة بني سويف ،ص1041.

وقد يقوم الطلبة بالتمثيل بشكل تلقائي بدون التحضير مسبقا" .[1]

وعرفها ستيفن :" لعب الدور ينبه الذكاء ويساعد على غرس بعض الفضائل الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية ".[2]

أما توماس يقول أنها:" أحد أساليب التدريس أو التدريب التي تستخدم في تعليم الجماعة ، ، ويلعب فيه الطلاب أدوار الأبطال ، لتوضيح موقف معين أو التواصل إلى حل مشكلة من خلاله".[3]

استنادا إلى ما سبق يمكننا القول أن استراتيجية لعب الأدوار :

_ أحد أساليب التعليم الذي يمثل سلوكا حقيقيا في موقف مصطنع ، بحيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار التي تسند إليهم بصورة تلقائية ، ويندمجون في أدوارهم حتى يظهروا الموقف وكأنه حقيقة.

_أحد أساليب التدريس التي تستخدم في تعليم الجماعة ، ويلعب فيه الطلاب أدوار الأبطال لتوضيح موقف معين.

4 – أهمية استراتيجية لعب الأدوار:

يعد تمثيل الأدوار ذا أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتتضح هذه الأهمية فيما يلي:

– فيه إشباع لما عند الطلاب من ميول وتلقائية ، وفيه تدريب له على اكتساب حصيلة لغوية بطريقة مشوقة محبوبة.

---

[1] عيسى سعد الزبون ،اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات وعلم الاجتماع ،العدد58،سبتمبر(2020)، الأردن، ص 284-285.

[2] أسامة محمد سيد ،عباس حلمي الجمل، **أساليب التعليم والتعلم النشط**، المرجع السابق ، ص214.

[3] أسامة محمد سيد، عباس حلمي الجمل، المرجع نفسه.

– فيه إمداد للطلاب بمعلومات ومعارف ، وبمواقف اجتماعية لم تكن في خبرته من قبل كما أن فيه تحريكا لعواطف إنسانية راقية ومثل عليا.

– عمل جماعي يمارسه المعلم مع الطلاب في أداء جماعي ، ومن ثم يتعلم منه الطلاب مفهوم الجماعة وروحها ، وما تركز عليه من تعاون وإيثار وما يتضمن من إنكار الذات واعتماد على النفس.

– هذا بالإضافة إلى أنه نشاط تربوي يصقل النفس ويهذب الوجدان ويرقي المشاعر ، ويقوي الثقة بالنفس ، وهو في الوقت نفسه " نشاط اجتماعي " يهيئ للطالب المنعزل أو الخجول فرصة للاندماج الاجتماعي.

– يزيد من الخبرة اللغوية للطلاب ،لأن الدرس الممثل إذا كتب بلغة عربية سهلة التناول سليمة الأداء وحفظ التلميذ الدور الذي يمثله سيعمل ذلك على نموه اللغوي."[1]

حيث يمكن القول أن استراتيجية لعب الأدوار تنمي الجوانب الوجدانية للمتعلمين كالحب والاطلاع ... وتحقق أهداف المنهاج الدراسي وتنفيذه على نحو صحيح.

وأظهرت العديد من الدراسات والبحوث أهمية استخدام استراتيجية لعب الدور في تطوير القدرة اللغوية الشفوية لدى الطلبة، وأن هذه الاستراتيجية تنمي الأصالة والمرونة والطلاقة في الكلام وتؤكد **ويسلس** أن ممارسة الطلبة في الصفوف الأولى للعب أثناء التحدث يجعلهم أكثر وعيا وأشد إحساسا باللغة التي ينتجونها من جانب اللفظ والدلالة، وتكمن أهميتها أيضا في أنها تتيح للطلبة تطوير ذواتهم من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والحركية واللغوية في عملية تعلم متكاملة، وتفسح المجال أمامهم عبر

[1] عبد العظيم صبري عبد العظيم، **استراتيجيات طرق التدريس (العامة والإلكترونية)** ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة، ط1، 2016م ، ص 69-70.

عمليات التفاعل والحوار ، لممارسة أحكام ناقدة حيال الموضوعات وحيال الشخوص مدار المحاكاة والتقليد أو التقمص.[1]

كما أورد **سعادة وزملاؤه** أنه إذا طبق أسلوب لعب الدور بفاعلية ،فإن ذلك يؤدي إلى [2]:

- تشجيع التعلم والتواصل بين الطلبة.

- حب أدوار الآخرين والتحمس لأدائها.

- تحسين سلوك الطلبة بحيث يتسم بالإيجابية التي يتعلمونها من خلال القيم والمبادئ .

- تساعد الطالب على تقدير المهن والأدوار المختلفة للآخرين.

- تحديد نقاط القوة والضعف والتركيز على نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف من قبل المعلم .

من خلال ما سبق يتضح أن لعب الأدوار يعتبر على وجه التحديد بيئة تعليم مثالية لتطوير المهارات الإجتماعية واللغوية والخيالية لدى الطالب.

[1] ينظر: حمدان نصر وحامد العبادي، أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث اساسي ،المجلة الأردنية في العلوم التربوية ،مجلد 1،عدد1، 2005،ص52.

[2] جودت أحمد سعادة وآخرون ، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** ، دار الشروق للنشر ،عمان ،د.ط،2006،ص 2016.

المبحث الثاني : استراتيجية لعب الأدوار .

- وظائفها.
- أهدافها.
- خطوات تنفيذها.
- إيجابياتها و سلبياتها.

1-وظائف استراتيجية لعب الأدوار:

تعد طريقة لعب الأدوار من طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على فاعلية المتعلم ومشاركته أثناء العملية التعليمية، وتنمي لديه القدرة على التعبير والتفاعل الإيجابي مع أقرانه، في جو يتسم بالحرية والعفوية والقيام بالأدوار التي يحبها.

إضافة إلى ما يمثله اللعب من أدوار تربوية مهمة لحياة الأطفال فهو يقدم وظائف عديدة على درجة كبيرة من الأهمية لحياتهم، ويمكن تلخيص أهم تلك الوظائف وفقا لما ذكره كل من(**عبد الهادي و صوالحة)** وفق ما يلي:

- تزود المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أية وسيلة تعليمية أخرى ، إذ يتعرف على المشكلات التي يمكن أن تواجهه في المستقبل ، ثم يضع حلولا لها.

- يقضي على عوامل الضجر والملل التي قد تصيب الطلبة غالبا.

- توفر فرصة للتعبير عن الذات وعن الانفعالات.

- يساعد في صقل شخصية المتعلم ،فيصبح أكثر التزاما ، ويشعر بالمسؤولية أثناء عملية التعلم ،ل أنه المنفذ والمخطط للموقف التعليمي.

- تساعد في مقارنة أفكار ومشاعر التلاميذ بين بعضهم البعض.

- تزيد من دافعية التلاميذ وتشويقهم للتعلم (الخوالدة) .[1]

[1]ينظر : خالد محمد الجهماني ، فاعلية برنامج تدريس قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة ،رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية ،جامعة دمشق، كلية التربية ،قسم المناهج وطرائق التدريس ،2015.2016م،ص56.57.

وعليه فإن لعب الأدوار هو وسيلة لتعزيز التعلم وتنمية القدرات المهارية والسلوكية لدى المتعلم كما أنه أداة لاكتشاف المواهب الإبداعية عند الأطفال.

2-أهداف استراتيجية لعب الأدوار :

إن لعب الأدوار يشبه الدراما على المسرح، والفارق أن القائمين بالأدوار لا يحفظون أدوار أعدت لهم مسبقا ولكنهم هم الذين يحددون مادة الحديث وأسلوب الحوار، ومن أهم أهداف لعب الأدوار :

- توفير فرص للتعبير عن الذات والانفعالات وزيادة اهتمام الطفل بالموضوع المراد تعلمه.

-التدريب على أساليب المناقشة والتعرف على القواعد الحاكمة لها وكذلك بناء القيم واكتساب الاتجاهات، وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي الحياة العقلية.[1]

كما أن لعب الدور يهدف إلى تنمية العديد من المهارات والخبرات السلوكية لدى الطلاب بتناول بعض المشكلات الاجتماعية، الأمر الذي يحقق العديد من الأهداف التعليمية **(محمد الحيلة)** .

- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي في الفريق، والربط بين النظرية والتطبيق بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطالب.

- توظيف المهارات اللغوية والحركية والفكرية.

- مساعدة المعلم في اكتشاف ميول الطلبة ورغباتهم ومن ثم تعديلها.

[1] سماح محمد عبد الله السيد ،فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة ، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة ، المجلد3، العدد4، أبريل2017،ص201.

– مساعدة المشترك بلعب الأدوار على فهم ذاته وفهم الآخرين.

– تنمية روح الاعتزاز و الإنماء و التعرف على وجهات النظر المختلفة للطلاب حول موضوع محدد. [1]

كما أن هنالك أيضا مجموعة من الأهداف التي يمكن تحقيقها من استخدام طريقة لعب الأدوار ، منها ما يلي(**نادية جرجس**):

– تنمية الذخيرة اللغوية للطالب من خلال التخاطب والتفاعل .

– اكتساب مهارة التعبير عن الذات من خلال التأقلم مع خصائص الشخصية وصقلها وإنمائها.

– تنمية الاتجاه نحو حب القيادة والبطولة و الإسهام في اكتشاف السلوكيات المرغوب فيها كالتسامح وحب الآخرين، والسلوكيات غير المرغوب فيها كالبخل والعدوانية وغيرها.[2]

ومنه يتضح لنا الهدف الأساسي لاستراتيجية لعب الأدوار هو تنمية فهم المتدربين للعلاقات الإنسانية وزيادة إبداع التلاميذ وكذلك تدريبهم على التحليل والتفكير كما يجعلهم أكثر نشاطا في عملية التعليم والتعلم.

[1] كوثر عبد الرحيم ، استراتيجية لعب الدور وأثرها على التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة في التربية، جامعة السودان للعلوم ، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، 2019م ، ص59.

[2] كوثر عبد الرحيم ، استراتيجية لعب الدور وأثرها على التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ ،المرجع السابق ، ص60.

3- خطوات تنفيذها(استراتيجية لعب الأدوار):

لكي تحقق هذه الطريقة النتائج المرغوب فيها لابد من اتباع خطوات منظمة للسير فيها نحو تحقيق أهداف الدرس وقبل البدء بتنفيذ الدرس بموجب هذه الطريقة يجب على المدرس دراسة الموقف بشكل دقيق وتحديد أدواره واختيار الطلبة الذين يتولون تمثيل الأدوار وتحديد أدوار كل طالب ثم تهيئة البيئة الملائمة لإجراءات اللعبة وذلك بالتأكد من الأدوات والمواد والأجهزة الضرورية للتنفيذ ، ويمر تنفيذ الدرس بموجبها بالخطوات الآتية:

- **التهيئة والتقديم** : يتولى فيها المدرس تهيئة أذهان الطلبة لتلقي الموضوع والتعامل معه بعرض المشكلة أو الموقف وتحديده و يرشد الطلبة إلى المشكلة وتقصي ما يتعلق بها ، ثم يوضح عملية تمثيل الأدوار .

- **اختيار المشاركين في لعب الأدوار**: تحديد الأدوار ثم تحليل كل دور من هذه الأدوار وما مطلوب من اللعب فيه ثم تحديد صفات ممثلي الأدوار، وفي ضوء ذلك يختار المشاركين ويوزع الأدوار بينهم، ويطلب من كل لاعب إتقان دوره.

- **تهيئة المسرح:** حيث يجب على المدرس أن يهيئ المسرح (الإنارة والتهوية ...) وغير ذلك مما تقتضيه عملية التمثيل .

ثم يوضح مرة أخرى الأدوار للاعبين ويطلب منهم التهيؤ للبدء في ممارسة التمثيل.

- **توجيه المشاهدين:** بعد أن هيأ المدرس المسرح وأعاد توضيح الأدوار يوجه المشاهدين إلى ما مطلوب منهم وماذا يشاهدون وعلى أي شيء يشددون فيحدد بدقة الأمور التي يجب ملاحظتها ويحدد مهام الملاحظ وتسجيل الملاحظة حول أدوار كل لاعب وتفاعله مع الموقف، وتنبيه المشاهدين على وجوب إبداء ملاحظاتهم بعد الانتهاء من التمثيل .

- **التمثيل:** بعد تهيئة المسرح وتعريف اللاعبين بأدوارهم وتعريف المشاهدين مما مطلوب منهم يأمر المدرس بالبدء بتمثيل الأدوار و الاستمرار في التمثيل ، وللمدرس أن يوقف التمثيل وإعادة تمثيل الدور.

- **المناقشة والتقويم** :في هذه الخطوة يتولى الطلبة والمدرس مراجعة تنفيذ الأدوار من حيث الأداء ثم مناقشة محتوى الدور وأدائه والملاحظات الرئيسة حوله التي سجلها المشاهدون ، والمدرس ومناقشة اللاعب فيها، وتحديد ما يحتاجه كل دور من مستلزمات تطوير وتحديد الأدوار التي بها حاجة إلى إعانة.

- **إعادة التمثيل** : يعاد تمثيل الأدوار بعد ابداء الملاحظات حولها وقد تكون الإعادة لأكثر من مرة ثم اقتراح خطوات لاحقة أو بدائل سلوكية.

- **التقويم النهائي:** وفي هذه الخطوة يحاول المدرس دفع المتعلمين إلى بيان أراءهم في واقعية الحلول التي تم التوصل إليها من خلال التمثيل ومعرفة ما إذا كانت النهاية واقعية.

- **التعميمات:** وذلك بربط الموقف أو المشكلة بالخبرات الواقعية والمشكلات الجارية والتوصل إلى التعميمات التي تم التخطيط للوصول إليها حيث تكون هذه الأخيرة أكثر دقة وشمولا إذا كان التمثيل أكثر واقعية .[1]

من خلال هذا يمكننا أن نستخلص خطوات تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار وهي كالآتي:

1- تهيئة مجموعة الطلاب.
2- اختيار الطلاب المشاركين.
3- تهيئة المسرح.

[1] ينظر: محسن علي عطية، **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**، المرجع السابق، ص 201،203.

4- إعداد الطلاب المراقبين المشاهدين.

5- التمثيل.

6- المناقشة والتقويم.

7- إعادة التمثيل.

8- التقويم النهائي.

9- المشاركة في الخبرات والتعميم.

ويحدد كل من **أوذيل وشيفر** خطوات لعب الأدوار:

- تقرير ما هو السلوك أو المهارة أو الاتجاه المراد تعليمه.

- كتابة المواقف.

- كتابة أدوار الشخصيات، ثم توزيع الطلاب على هذه الأدوار.

- إعطاء المشاركين والمراقبين مهمات محددة.

- إجراء إحصاء سريع.

- إدارة السيناريو، وإدارة الجزء التمثيلي في الأدوار.

- إجراء تلخيص نهائي للمناقشة، والتفاعلات، والسلوكيات التي تمت ممارستها.[1]

وهذا يعني أن كل خطوة لها هدف تسهم به في الإثراء أو التركيز على النشاط التعليمي.

[1] جيهان أحمد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث أساسي،المرجع السابق، ص 42.

4- إيجابيات وسلبيات استراتيجية لعب الأدوار:

أ-إيجابياتها:

لعب الأدوار طريقة من طرائق التدريس، وهي كأسلوب يستخدم لتعليم الطلاب، يختص بعدد من المحاسن والمآخذ ونورد إيجابيات هذه الطريقة بما يلي:

- تتيح الفرصة أمام المتعلمين داخل غرفة الصف باكتساب خبرات جديدة من خلال قيامهم بأدوار أناس آخرين ويسلكون سلوكهم في مواقف حقيقية وواقعية.

- تؤدي إلى التكامل بين الجوانب العقلية والوجدانية والنفسية والحركية حيال الموقف أو الموضوع المحدد.

- تساعد التلاميذ في التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، بأسلوب محبب ومشوق.

- تساعد المتعلمين على الإلقاء والتمثيل، واختيار الملابس المناسبة، ومراعاة العادات والتقاليد، والأفكار المناسبة ، والاعتماد على النفس في الدروس القادمة، وإعداد الأدوات المناسبة.[1]

-انه أسلوب واسع الاستخدام في التعليم لاكتساب مهارات معرفية وهو السبيل الوحيد للمحاكاة لكي تظهر حقيقية .

- له قيمة تعليمية عظيمة في جميع المراحل العمرية ويساهم في اكتساب المفاهيم وصقل مهارات التفكير وزيادة الفهم.

- لعب الادوار ينمي الذكاء ويساعد على غرس بعض الفضائل الاجتماعية مثل التعاون وتحمل المسؤولية.

[1] خالد محمد الجهماني، فاعلية برنامج تدريسي قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة ، المرجع السابق ص 59.

- يجعل الطلاب أكثر قدرة على تقديم ما تعلموه الآخرين ويؤدي إلى تنمية الميول.
- يساعد على تغيير الاتجاهات وتوجيهها نحو الوجهة المرغوبة.
- لعب الأدوار أحد أساليب التدريس والتدريب التي تستخدم لتعليم الجماعة ويلعب فيه الطلاب أدوارا معينة لتوضيح موقف معين.[1]

ويحدد فلاتة عددا من مزايا لعب الأدوار منها:

- يساعد على إبقاء المعلومات والأحداث مدة أطول في ذهن الطلبة.
- لا يتقيد بسن معين أو بمرحلة معينة بل يمكن استخدامه في جميع المواقف التعليمية.
- عرض المشكلات التعليمية بأسلوب مبسط ومن ثم وضع العلاج اللازم لها.
- يساعد على التعبير الصادق إذ يتطلب من كل شخص مشترك أن يتفاعل مع دوره بصدق تام.
- تساعد في كثير من الأحيان لإتاحة الفرصة لتعلم الأشخاص الذين لا تجدي معهم الطرق التقليدية في التدريس ويحتاجون إلى مزيد من الإشارات والمشاركات لكي يتم التعلم.
- تكسب الطالب خبرة تعليمية مباشرة.
- تتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.[2]
- تشويق الطلاب بموضوع الدرس، فهي مشوقة ومثيرة لدافعية التعلم.[3]
-

[1] نادية حسين يونس العفون، **الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير**،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012 ص 101-102.

[2] جيهان أحمد العماوي، المرجع السابق، ص 35-36.

[3] كوثر عبد الرحيم ، استراتيجية لعب الدور وأثرها على التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ ،المرجع السابق،ص 5.

كما أن لعب الأدوار يقوي الثقة بالنفس ويهيئ للتلميذ الخجول المنعزل فرصة للاندماج مع الآخرين فيكون بذلك أسلوب علاجيا للشخصية الانطوائية.[1]

وهو ينمي مهارات التعبير الشفهي للطفل بأن يتيح له التعبير عن العالم الواقعي كما يراه، والتعبير عن أحاسيسه، كما انه ينمي لغة الطفل اللفظية ، فيعطي للأطفال الفرصة لابتكار قصصهم الخاصة وتمثيلها.[2]

هكذا يتبين لنا أن إيجابيات لعب الأدوار كثيرة ومفيدة عندما يحسن المعلمون توظيفها بشكل صحيح ومحبب إلى المتعلمين، فكم يشعر التلاميذ بالفرح عندما يأخذ دور الطبيب أو الخباز أو المزارع وغيرها من الأدوار فهي تزيد من شجاعتهم وتذكرهم للمواد التعليمية التي يتعلمونها كما تسمح لهم بتطوير قدراتهم على التعبير والتواصل الإيجابي مع الآخرين.

ب- سلبياتها:

تواجه عملية استخدام أسلوب لعب الدور داخل الحجرة الدراسية أو على مسرح المدرسة، بعض العيوب أو العقبات، التي ينبغي على المعلم التصدي لها بكل حيوية ونشاط ،وذلك حتى يتغلب عليها أو يخفف من حدتها على الأقل.

بحيث ذكر **سعادة وزملاؤه** مجموعة من المعوقات تتمثل في:

- ضعف الرغبة أو عدم توفر عنصر الحماس أو الدافعية في التعلم أو في لعب الأدوار المخصصة لدى بعض الطلبة من ناحية، وسيطرة الخجل والخوف على بعض الطلبة

[1] ناديا قرة أعين،فعالية استخدام استراتيجية لعب الادوار في تعليم المفردات لدى تلاميذ مدرسة محمدية1، المرجع السابق، ص 15.

[2] سماح محمد عبد الله السيد، فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة، المرجع السابق، ص 253.

الآخـــرين مـــن ناحيـــة أخـــرى، ممـــا يقلـــل مـــن مشـــاركتهم فـــي هـــذا الأســـلوب.

– الجهد الكبير الذي يبذل، والوقت الطويل الذي يصرف في عمليتي التخطيط والتطبيق، يرى فيهما بعض المربين أنهما أكثر بكثير من الأهداف التي يمكن تحقيقها من وراء ذلك، وأن العديد من الطلبة يشعرون بالملل وبخاصة غير المشاركين منهم، ولاسيما إذا أخذت عملية تنفيذ الأدوار وقتا طويلا.[1]

– عـدم وعـي واقتنـاع بعـض المعلمـين بأهميـة النشـاط التمثيلـي فـي التـدريس.

– ضعف الامكانات المادية في معظم المدارس، مما يشكل صعوبة أمام المعلمين عند إعدادهم للتجهيزات المختلفة الأزمة لإخراج المسرحية.

– كثرة عدد طلاب الفصل، مما لا يتيح للمعلم الفرصة على النظام والإدارة داخل الفصل.

– وجود عدد كبير من الطلاب في الفصل لا يتيح الفرصة لجميع الطلاب بأن يعبروا عن آرائهم.[2]

– في حالة عدم توفر مشرف كفء فاهم لهذه الطريقة وكيفية تطبيقها فإن هذه الطريقة تكون مضيعة للوقت.

– تحتاج إلى إشراف المعلم وردود فعله بشكل مستمر.[3]

ومنه لعب الأدوار يتطلب وقتا طويلا في التنفيذ لإتقانه بشكل جيد، كما أن هذه الاستراتيجية لازالت تسبب الخجل للتلاميذ، وصعوبة إعداد المعلمين لاستخدام هذه الطريقة.

---

[1] ينظر: جودت أحمد سعادة وآخرون، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان،(دط)، 2006، ص 223

[2] أسامة محمد سيد، عباس حلميالجمل، **أساليب التعليم والتعلم النشط**، المرجع سابق ص 226.

[3] جيهان أحد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، المرجع السابق ، ص 36-37.

الفصل الثاني:

تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم

من خلال إنتاج المنطوق

المبحث الأول:

الكفاءة اللغوية (مفهومها و طرائق اكتسابها)

إن اللغة وسيلة أساسية في حياة الفرد والمجتمع فهي من وسائل التواصل الاجتماعي وتعتبر من أهم وسائل النمو العقلي والمعرفي، بحيث يتوقف نمو القدرات المعرفة والاجتماعية واللغوية ، على الكفاءة اللغوية ، حيث تسمح للفرد فرص المشاركة الإيجابية مع الآخرين في مختلف المواقف الاجتماعية.

1- مفهوم الكفاءة في اللغة والاصطلاح:

أ- لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "الكفء: النظير، وكذا الكفء والكفوء على فعل وفعول، وتكافأ الشيآن تماثلا، وكافأه مكافأة وكفاءة، والاسم الكفاءة والكفاء...".[1]

قال الله تعالى: **(وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا)**.[2]

وفي أساس البلاغة وأكفأت لك: جعلت لك كفؤا، وتكافؤوا: تساووا شاتان متكافئتان في القدر والسن، وكفأته ساويته...[3]، وقوله تعالى: **(وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)**.[4]

ب- اصطلاحا:

جاء في قاموس التربية الحديث أن الكفاءة: "عبارة عن مجموعة مندمجة من القدرات تتيح بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع والاستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبيا. وهي: مهارة مكتسبة، بفضل استيعاب معارف وجيهة [وبفضل] التجربة وتتمثل في حصر وحل مشكلة خاصة".[5]

---

[1] ابن منظور جمال الدين، **لسان العرب**، المجلد 5، دار صادر، بيروت ، ط1، (د ت) ، ص 269.

[2] سورة النساء، الآية 06، ص 77.

[3] الزمخشري أبو القاسم، **أساس اللغة**، الدار النموذجية، بيروت، ط3، 2003، ص 743.

[4] سورة الإخلاص، الآية 04، ص 604.

[5] بدر الدين بن تريدي، **قاموس التربية الحديث (عربي- انجليزي- فرنسي)**، منشورات المجلس،دط، 2010 ،ص 262-263.

وتعني أيضا: "التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية، استنادا إلى قدرات استمدت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية، عموما فإن الكفاءة بهذا، ليست هي القدرة فحسب، ولا المهارة فحسب، ولا المعرفة فحسب ولكنها جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية".[1]

وفي تعريف آخر: "هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة، فهي القدرة على التصرف المبني على تجنيد واستعمال مجموعة من الموارد استعمالا ناجعا (معارف مكتسبة، حسن التصرف، قيم قدرات فكرية...) لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة".[2]

ويعرفها **محمد علي نسيم:** "المماثلة في القوة ، والقدرة على الأداء الجيد للفرد بشكل يعكس قوته وقدرته على إنجاز ما كلف به".[3]

وفي هذا الصدد يمكن القول أن الكفاءة هي القدرة على القيام بسلوك معين من خلال الصفات أو المؤهلات التي يشترط في الفرد اكتسابها لتأدية عملا معينا.

2- مفهوم الكفاءة اللغوية:

أطلق **ابن خلدون** على الكفاءة اللغوية مصطلح الملكة اللسانية، ويعني بها قدرة اللسان على التحكم في اللغة والتصرف فيها وهي قدرة حسن الاختيار، وانتقاء القواعد اللغوية أثناء التعبير عن أي موقف.[4]

---

[1] حاجي فريد، **بيداغوجيا التدريس بالكفاءات**،دار الخلدونية،القبة ، الجزائر، دط، 2005، ص 743.

[2] **دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017-2018، ص 9.

[3] محمد علي نسيم، **التوأمان (الكفاءة والفاعلية)**، دار العلوم للنشر،القاهرة ، دط، 2016، ص 13.

[4] بوكعبان ابتسام، حاكم عمارية، دور المقاربة النصية في تحقيق الكفاءة اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، المجلد 13، العدد 02، 2021، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الدكتور الطاهر مولاي- سعيدة (الجزائر)،ص 1343.

وفي تعريف آخر لها هي: "القدرة العامة المركبة، التي تتكامل فيها فروع اللغة العربية ومهاراتها، ويوظفها المتعلم في التفكير والتعبير، والتواصل الشفهي أو الكتابي، مع الآخر، وكذلك التحصيل الدراسي".[1]

ويقصد بها أيضا: "مجموعة استعدادات الفرد لتمثيل تجاربه، وهذا بدخوله في حوار مع من المحيطين به".[2]

وفي مفهوم آخر لها: هي مجموعة الكفاءات المرحلية التي يتم بناؤها وتنميتها وتكوينها خلال السنة الدراسية حيث يمكن الطالب في نهاية السنة من كتابة نص أو مقال باستخدام الأنماط المدروسة، التمييز بين نصوص الأدباء وفق مدارسهم الأدبية وأساليبهم في الكتابة، إبداء مشاعره تجاه القضايا الحياتية المعيشية والدفاع عن مواقفه وآرائه بتوظيف مكتسباته القبلية مشافهة وتحريرا، كأن يحرر طلبا أو تقريرا أو شكوى عن وضع معين يعايشه.[3]

وهناك تعريف آخر لها وهي: " التمكن من اللغة والقدرة على استعمالها نطقا وكتابة وقراءة واستماعا، وكذلك هي القدرة على التواصل باستخدام نظام متعارف عليه من

[1] سحر فؤاد اسماعيل، فاعلية برنامج قائم على مدخل كل اللغة لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، عدد أكتوبر الجزء الثاني 2019، جامعة بني سويف، ص 107.

[2] قادري حليمة، قياس الكفاءة اللغوية للطفل(من-2نهاية5سنوات)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس العام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2008، ص 28.

[3] ربيع بن مخلوف، كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة، مجلة التراث العدد 26 -المجلد الثاني، جامعة باتنة1، ص 273.

الرموز والأصوات والكلمات، تأخذ شكل المنطوق أو المكتوب أو المرسوم ونقلها إلى الآخرين بكفاءة".[1]

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن الكفاءة اللغوية متعددة المفاهيم، ويمكن تعريفها بأنها المعرفة التي يمتلكها شخص ما سواء متكلم أو مستمع، والقدرة على استخدام اللغة لأغراض الحياة التي يعيشها الفرد بغية تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرغوب فيها.

2- طرائق اكتساب الكفاءة اللغوية:

إن الكفاءة اللغوية بصفة عامة مكتسبة وليست فطرية، ولقد تحدث علماء اللغة والتربويون عن طرائق اكتساب الكفاءة اللغوية قديما وحديثا، وحددوا لها أبعادا وممن تحدث عن ذلك من القدماء ابن خلدون في مقدمته وكان يسميها "**ملكة**" يقول عن الكفاءة اللغوية بصفة عامة:

"اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان، للعبارة عن المعاني وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب؛ فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب الألفاظ المفردة، للتعبير بها عن المعاني المقصودة، ومراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ الغاية من إفادة مقصوده للسامع، وهذا هو معنى البلاغة، والملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولا وتعود منه للذات

[1] سفيان عيساوية، هشام خالدي، أثر الكفاءة اللغوية في إنتاج الكلام لدى المتعلم، المرحلة الابتدائية، نموذجا- المجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، المجلد 12، العدد 02، الجزائر، ص 206.

صفة، ثم تتكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة".[1]

ثم تكلم عن الملكة العربية بصفة خاصة وكيفية تحصيله: "إن حصول ملكة اللسان العربي إنما هو بكثرة الحفظ من كلام العرب، حتى يرتسم في خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم فينسج هو عليه، ويتنزل بذلك منزلة من نشأ معهم وخالط عباراتهم في كلامهم، حتى حصلت له الملكة المستقرة في العبارة عن المقاصد على نحو كلامهم".[2]

يقول **ابن خلدون:** "فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل حيله وأساليبهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولا، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم".[3]

فمن الثابت في الفكر اللغوي العربي أن الاكتساب إنما يتحقق بوجود قدرات فطرية في الإنسان، ووجود بيئة لغوية محفزة، فا**لقاضي عبد الجبار** يرى أن الاكتساب يتم "من خلال السماع والاختبار والمحاكاة والمران والممارسة المباشرة والاعتياد، وعلى قدر التكرار ترسخ العادة".[4]

---

[1] ابراهيم علي يونس، الكفاءة اللغوية والتعليم العربي في نيجيريا "مشكلات وحلول"، شبكة الألوكة، 15 فبراير 2017م، ص 7.

[2] إبراهيم علي يونس، المرجع نفسه، ص 7.

[3] عبد الرحمن بن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2000م، ص 477.

[4] ميشال زكريا، **قضايا ألسنة تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية** ،دار العلم للملايين ، بيروت لبنان، ط1 ، 1993م ، ص 106.

ويؤكد على "أن الكلام هو عام ضروري، والتكلم صناعة قائمة على العام والإرادة وتوفر الآلة واستقامة الترتيب، فيحصل الكلام في نظره باضطرار، يقول: (لأن الكلام يحتاج إلى العلم بتصريف الآلة التي هي اللسان و غيرها على بعض الوجوه، كما يحتاج إلى آلة مخصوصة، فإذا لم يعلم الطفل ذلك أو لم تكتمل آلته لم يمكنه إيجاده، وصار ذلك بمنزلته من لا يعلم الأفعال المحكمة في تعذره عليه، ولذلك متى علم ذلك ومرن عليه فعل الكلام).[1]

ويرى **الفارابي** أن الاكتساب: "يتم من خلال قدرة فطرية يدعوها بالملكة الطبيعية، وهذه الملكة تتحول بواسطة تكرار الأفعال إلى ملكة اعتيادية إما خلقية وإما صناعية...ويصر على أن عملية الاكتساب إنما هي تحصيل مباشر عبر تجربة لغوية".[2]

ومنه يمكن القول أن اكتساب الكفاءة اللغوية ظل مرتبطا عند العرب بالسماع، والتكرار، والمران، والحفظ، والممارسة والاستعمال، فإنما بها يتقوى اللسان.

ويعن جليا أن اكتساب الكفاءة في اللغة العربية ليس بهضم القواعد النحوية التقليدية كما قد يبدوا للدارس أول وهلة، ولا بقتل الصرف والبلاغة درسا فحسب، ولكن علاوة على ذلك كله فلابد من الآتي:

- اتقان أصوات العربية.

- حفظ كمية كبيرة من مفردات العربية.

[1] ميشال زكريا، المرجع نفسه، ص 106-107.

[2] ميشال زكريا، المرجع نفسه، ص 108.

– الممارسة المستمرة والتدريب المكثف على النطق بالكلام العربي.

– الإلمام بالدراسات اللغوية الحديثة ومناهجها والاستفادة من نتائجها.

فهذه وغيرها هي الطرائق التي لا مناص من توافرها لاكتساب الكفاءة في اللغة العربية.[1]

[1] ابراهيم علي يونس، الكفاءة اللغوية و التعليم العربي في نيجيريا مشكلات و حلول ، المرجع السابق، ص 7–8.

المبحث الثاني: إنتاج المنطوق (التعبير الشفوي)

1-تعريف المنطوق:

أ- لغة:

جاء في المعجم الوسيط: "نطق نطقا ومنطقا: تكلم والنطق: اللفظ بالقول والفهم وإدراك الكليات".[1]

وجاء تعريفه في المنجد في اللغة والإعلام: "نطق نطقا ومنطقا ونطوق: تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني والنطق مصدر يطلق على النطق الخارجي أي اللفظ وعلى الداخلي الفهم وإدراك الكليات".[2]

وجاء في القرآن الكريم لفظ (نطق) في قوله تعالى: (**وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى**) **(النجم: الآية 3).**[3]

ب- اصطلاحا:

هو: الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز، والانترنت وغيرها".[4]

فالمنطوق من منظوره التربوي التعليمي: "هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر في المنطوق "شرط الاستمالة وأن يكون ذات دالة لأن السامع

---

[1]معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مطابع دار المعارف، مصر، ط2، 1973م، ج2، مادة (النطق)، ص 971.

[2]لويس المعلوف، **المنجد في اللغة والإعلام**، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص 816.

[3]سورة النجم، الآية 3، ص526 .

[4]محسن علي عطية، **تدريس اللغة العربية في ضوء الكليات الأدائية**، المرجع السابق، ص 227.

قد يقنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها ويعد هذا من أهم عناصر المنطوقة لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب".[1]

2-إنتاج المنطوق:

"ميدان يتناول في بداية الأسبوع البيداغوجي، ويستهدف كفاءة الإصغاء والتحدث حيث يستمع إلى خطابات وصفية وسردية مرتبطة بالوضعية الجزئية، ويفهم معاني الخطاب ويتفاعل معه ثم يعيد إنتاجه مشافهة بلغة سليمة في وضعيات تواصلية دالة".[2]

"كما أن الاستماع الجيد بطريقة مقصودة يسهل عملية التعلم، فبها يعرف المستمع ما يدور حوله من أحداث، مما يضفي إلى تفاعله مع من حوله، فتنمو حاسة السمع عنده بناء على ما تم استهلاكه للمادة المنطوقة، وفهمها لها يكون إنتاجه لذا قيل: "الأصم بالولادة أبكم بالضرورة"، والملكة اللغوية المنطوقة تتم عن طريق مهارة السماع التي بين **أبن خلدون** أهميتها بقوله: "السمع أبو الملكات"، إذ لا يمكن اكتساب مهارة الكلام ولا القراءة بدون سماع".[3]

هذا يعني أن المتعلم من خلال فهمه للنص المنطوق الملقى عليه يمكنه أن يتجاوب معه عن طريق الاستماع الجيد برد استجابة لما يسمع وإعادة انتاجه مشافهة.

---

[1] وزارة التربية الوطنية، **الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية**، مرحلة التعليم الإبتدائي، 2016م، ص 05.

[2] وزارة التربية الوطنية، **المخططات السنوية، مادة اللغة العربية**، السنة الأولى من التعليم المتوسط، 2018م، ص 06.

[3] بلقاسم بن قطاية، تجليات التداولية في فهم المنطوق أثناء العملية التعلمية، مجلة مقاليد، العدد 15 ديسمبر 2018م، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، ص 2.

"فالمنطوق يتجلى في التعبير الشفهي الذي هو مهارة إرسال في العملية التواصلية، ووسيلة من وسائل الإفهام في اتصال الفرد بغيره وبناء روابطه الفكرية والاجتماعية كما يتجلى في التحدث والكلام والخطاب".[1]

3-مفهوم التعبير الشفهي:

أ- التعبير لغة:

جاء في معجم لسان العرب: عبر الرؤيا يعبرها: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وعبر عما في نفسه: أعرب وبين بالكلام، حيث ورد في محكم التنزيل **(إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)** (يوسف: 43) أي تفسرون.[2]

أما في معجم العين: عبرت عنه تعبيرا إذا عي بحجته فتكلمت بها عنه.[3]

ب- اصطلاحا:

هناك الكثير من التعريفات عن التعبير نذكر منها ما يلي:

"التعبير هو العمل المدرسي المنهجي، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته شفاها وكتابة سليمة وفق نسق فكري معين".[4]

---

[1] بلقاسم بن قطاية، المرجع نفسه، ص 3.

[2] نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي (دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة دمشق، 2015-2016م، ص 40.

[3] الخليل بن أحمد الفراهيدي، **معجم العين**، ترتيب و مراجعة: داوود سلوم و آخرون، مكتبة لبنان، ناشرون،ج6، بيروت ط1، 2004م، ص 509.

[4] فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشبكة الأدبية من التعليم الثانوي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008، 2009م، ص 87.

وهو: "نشاط لغوي وظيفي أو إبداعي يقوم به الطالب للتعبير عن الموضوعات المختارة تعبيرا واضح الفكرة، صافي اللغة، سليم الأداء.

فالتعبير عبور يعبر به الطالب من المعاني الذهنية الموجودة في الذهن إلى العالم المحسوس المدرك عبر ألفاظ سليمة التراكيب تعالج موضوعات محددة يدرك دلالتها الطالب والأستاذ معا".[1]

ومنه التعبير هو القالب الذي يصب فيه الطالب أفكاره ومعلوماته بلغة سليمة وتصوير جميل.

أما فيما يتعلق بالتعبير الشفوي فهناك من عرفه على أنه: "مهارة من مهارات اللغة بها تنتقل الأفكار، والمعتقدات والآراء، والمعلومات والطلبات إلى الآخرين بوساطة الصوت، فهو ينطوي على لغة وصوت وأفكار وأداء".[2]

ويعرف أيضا أنه: "أداة من أدوات عرض الأفكار، ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها و الربط بينها، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار".[3]

وجاء في معجم المصطلحات التربوية والنفسية على أنه: "فن نقل المعتقدات والمشاعر والمعارف والخبرات، من شخص إلى آخر نقلا يقع من المستمع إلى المستقبل أو

---

[1] بلقاسم بن قطاية، تجليات التداولية في فهم المنطوق أثناء العملية التعلمية، المرجع السابق ، ص 03.

[2] محسن علي عطية، **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص 204.

[3] **دليل استخدام كتاب اللغة العربية** السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2017-2018م، ص 18.

المخاطب موقع الوضوح والفهم والتفاعل والاستجابة وهو أكثر فنون اللغة شيوعا ويسمى الكلام، وهو فن الحديث أيضا".[1]

"فهو أداة اتصال سريع بين الفرد وغيره من الأفراد والنجاح فيه يحقق كثيرا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة".[2]

نلاحظ من خلال هذه التعريفات المختلفة حول التعبير الشفوي أنه يعد من أهم وسائل الاتصال بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه، كما أنه الكلام الذي يعبر به المتكلم عما يجول في نفسه من أفكار.

4- أهمية التعبير الشفهي:

- يعد التعبير الشفهي أهم فروع اللغة التي يجب أن يمر عليها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواطرهم ويحيط بهم، وهو المحصلة النهائية لكافة ألوان النشاط اللغوي، وهو أيضا الهدف النهائي الشامل للتعليم اللغوي من منطلق أن اللغة العربية عملية تواصل وتفاعل اجتماعي، والميدان الذي تمارس فيه كافة مهارات اللغة.[3]

- كما أن التعبير يعود المتعلمين التدرج في الحديث وينمي ذوقهم الأدبي بالثورة اللغوية.

إذ هو وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم وهو ما تهدف إليه فنون اللغة العربية جميعا وتسعى لتحديده، ويقصد به أيضا قدرة الإنسان على التحدث

---

[1] حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي، انجليزي، عربي)**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2013م، ص 108.

[2] خالد الناجي أحمد جبور، صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسط والإعدادي من جهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، عدد 51، أيلول 2012، جامعة ديالي، العراق، ص 409.

[3] نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، المرجع السابق، ص 43.

بطلاقة ووضوح، والتعبير عملية ربط وتركيب وتحليل وتصوير يستعين الطالب بقاموسه اللغوي في تركيب جمل مختلفة ذات معان جميلة، ويساهم التعبير في بناء شخصية الإنسان.[1]

– "التعبير الشفهي يعلم صاحبه حسن التحدث، وآداب الخطاب ويوجهه نحو احترام السامعين والتعرف على رغباتهم، وميولهم عند الاستماع.

– إن التعبير الشفهي فرصة لإغناء التلاميذ فكريا ولغويا، والمعلم يستطيع من خلاله أن يمد التلاميذ بما يمكن أن يكون ذا صلة بالموضوع من أفكار وألفاظ.

– كما أنه يعتبر استجابة طبيعية لما عند الأطفال من دوافع ذاتية للمتكلم، فالأطفال يدخلون المدرسة و لديهم دوافع للحديث والرغبة فيه، وخاصة فيما يتصل بأشخاصهم وذواتهم".[2]

– يجعل الطالب يمتلك القدرة الكافية لصب قمة ما وصل إليه ذهنه من تفكير وإحساس في وسطه الذي يعيش فيه.

– يعد من أهم الأنشطة اللغوية ذات المكانة المرموقة داخل المجتمع قديمة وحديثة، وداخل العالم شرقه وغربه.

[1] فراس السليتي، **فنون اللغة، المفهوم –الأهمية–المعوقات**، عالم الكتب الحديث، عمان، الأردن،ط1، 2008م، ص 88.

[2] أمل عبد الله المحسن زكي، **صعوبات التعبير الشفهي، التشخيص والعلاج**، المكتب الجامعي الحديث، (دب)، (دط)، 2010، ص 93.

نستخلص مما سبق أن أهمية التعبير الشفهي تكمن في كونه أداة تواصلية بين البشر، فهو يعمل على تنمية قدرة الطفل على التواصل والتعبير والحديث الصحيح، لذا لا يمكن الاستغناء عنه، فحاجة الإنسان إليه أشبه بحاجته إلى الهواء والماء.

5-مهارات التعبير الشفهي:

لتطوير كفاءة المتعلم في التعبير الشفوي يجب أن تتوافر فيه مهارتين أساسيتين وهما: الاستماع والتحدث.

-الاستماع:

1- تعريف الاستماع:

أ-لغة:

جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس في مادة (سمع): "السين والميم العين أصل واحد، وهو إيناس الشيء، بالأذن، من الناس وكل ذي أذن تقول: سمعت الشيء سمعا والسمع: الذكر الجميل، ويقال: ذهب سمعه في الناس أي صيته، ويقال: سماع بمعنى: استمع والمسمعة: المغنية".[1]

ب- اصطلاحا:

" هو عملية إنسانية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيه الأذن والدماغ".[2]

[1] أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، **معجم مقاييس اللغة**، ج3، دار الفكر للطباعة و النشر، (دط)، (دت)، ص 102.

[2] محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه**، دار المناهج للنشر، عمان ،الأردن، ط1، 2002م، ص 217.

وبمفهوم آخر: "هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع لمتحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلته الأذن ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت".[1]

إذن الاستماع هو استقبال الإنسان للمعاني والأفكار وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطلق بها المتحدث في موضوع ما، كما أنه يعد من أهم مهارات التواصل بين أفراد المجتمع.

"السمع يمثل بقية المهارات الأخرى لأن اللغة سماع قبل كل شيء، والسمع أبو الملكات كما ذكر **(ابن خلدون)**.

وهناك مفاهيم أربعة تتعلق بالسمع وهي: السمع والسماع، الاستماع والإنصات، فالسمع هو العضو أو الجهاز الذي يستقبل الأصوات، والسماع إدراك الصوت عن طريق الأذن، وهو استقبال دون وعي أو تركيز، في حين أن الاستماع على عكس السماع، فهو يركز ويعيش حالة من الوعي عند تلقي الرسائل المختلفة من المتحدثين، أما المفهوم الرابع يتعلق بالإنصات، وهو درجة أعلى من الاستماع إذ نجد القرآن الكريم يشير إليه من خلال قوله تعالى: **(وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)** سورة الأعراف، 204".[2]

2- أهمية الاستماع:

إن مهارة الاستماع من أهم المهارات الأساسية في حياتنا كما أن لها اهمية تتمثل في:

[1] هارينه بنت عبد اللطيف، تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، سنغافوة، 2014م، ص 07.

[2] باهي بدرة، مهارات التواصل اللغوي في تعليم اللغة العربية كفاءة فهم المنطوق وإنتاجه الجيل الثاني نموذجا، مجلة جسور المعرفة، العدد 04، مجلد 5، 2019 جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ص 670.

أشار **(بيركنز وفوجاني)** بأن الاستماع تتجلى أهميته في أنه جزء لا يتجزأ من حياة البشر علاوة على أن الاستماع، وسيلة من وسائل الاتصال الفعال بين الآخرين، بالإضافة إلى أنه يكفل عناصر المحبة والإخاء بين الأفراد، كما أنه يعين الفرد في زيادة ثقافته وخبراته ومعلوماته على مشاركة الآخرين في المواقف المختلفة فيشعر بما يشعرون.[1]

إذ أن مهارة الاستماع لها أهمية كبرى في العملية التواصلية، ما ذكره القرآن الكريم إذ يقدمها الله عز وجل ويقيمها في الآيات التي ذكر فيها الاستماع في قوله تعالى: **(إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولا)** الاسراء 36.

وقوله تعالى: **(ولَو شاءَ اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمعِهِم وَ أَبصارِهِم)** البقرة 20.

لذلك تدرك أهمية الاستماع، إذ ورد في الآيات المباركة في الكتاب العزيز أكثر من سبعة عشر موضعا في القرآن الكريم، وكل هذا الشرف لمهارة الاستماع يعود لكونها تعد من أكبر المهارات.[2]

ويرجع بعض الباحثين أن أهمية الاستماع تعود إلى:

- هو وسيلة مهمة للأطفال لتعليمهم القراءة و الكتابة.

- الاستماع عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء و الانتباه كسرد القصص و الأسئلة و الأجوبة. [3]

---

[1] زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ العدد 203، 2016م، كلية التربية الأساسية، الرياض، ص 1009.

[2] باهي بدرة ، مهارات التواصل اللغوي في تعليم اللغة العربية كفاءة فهم المنطوق وإنتاجه، المرجع السابق ص 670.

[3] يوسف سعيد محمود المصري ،فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة مقدمة للحصول على الماجيستير في المناهج و طرق التدريس ،كلية التربية ، قسم المناهج و تكنولوجيا التعلم ، تخصص تكنولوجيا التعلم ،الجامعة الاسلامية ،غزة ، 2006،م ،ص39-40.

ومنه يمكننا أن نستخلص أهمية الاستماع بأن له دور مهم في عملية الاتصال بين أفراد المجتمع، وله دور في تنمية التفكير عند المستمع، ويساعد في التعليم لدى الأطفال الذين حرموا من البصر إذ يمكنهم التعلم من خلال الاستماع، كما أنه يعد أداة رئيسية في عصرنا الحديث إذ هو أساس العملية التعليمية.

- التحدث:

1- تعريف مهارة التحدث:

أ- لغة:

حدث: أي تكلم وأخبره –وروي حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم- بالنعمة- أشاعها وشكر عليها –فلانا الحديث، وبه أخبره.

تحدث: تكلم، ويقال: تحدث إليه، و(تحادث) القوم: تحدثوا، (الحديث): كل ما يتحدث به من كلام وخبر، ويقال "الحديث ذو شجون" يتذكر به غيره.[1] بمعنى أن التحدث في اللغة هو الكلام.

ب-اصطلاحا:

يعرفها **الناصر وحمدي** بأنها: "القدرات التي تؤهل التلميذ إلى التعبير عن نفسه، أو عن مجموعة من الأفكار التي يود طرحها، مراعيا الضوابط والقواعد اللغوية، واستخدام

[1] نائل خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهارتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في مناهج وطرق تدريس بكلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة،2017م، ص 32.

المفردات والأفكار الملائمة للسياق، من خلال أسلوب مؤثر، وصفات شخصية مناسبة تؤدي إلى تواصله مع الجمهور".[1]

وفي تعريف آخر يرى **(محمد صلاح الدين مجاور)**: "بأن التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء".[2]

كما يعد "الكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم فإن الكلام وسيلة للإفهام ".[3]

ويعرفه آخر بأنه: "تكرار التلاميذ لمجموعة من الجمل المسموعة داخل قاعة الدرس أو المسموعة في حوار ما، كأن يتحدث التلاميذ عن حياتهم الخاصة، أو التحدث عن الأخبار التي سمعوها، أو التعبير عن أفكارهم، أو مناقشة القضايا فيما بينهم".[4]

---

[1] غصون خالد شريف، أثر استراتيجية التعلم معا في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتعديل السلوك الانسحابي لدى تلاميذ التربية الخاصة مجلة أبحاث كلية التربية الإسلامية، مجلد 13، العدد 2، 2014م، جامعة الموصل، العراق، ص 50.

[2] ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث (العملية والأداء)**، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010، ص 92.

[3] رشدي أحمد طميعة، **المهارت اللغوية، مستوياتها، تدريبها، صعوباتها**، دار الفكر العربي، (دب)، ط1، 2004، ص 185.

[4] أحمد كمال قرني سيد، برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية الابتدائية، مجلة كلية التربية، العدد 45 (الجزء الثاني)، 2021، جامعة عين شمس، ص 239.

من خلال هذه التعريفات المختلفة يمكننا القول: أن التحدث هو المهارة الثانية من مهارات اللغة بعد الاستماع وهو الكلام الذي يعبر به الشخص عن نفسه وأفكاره في شكل رموز لغوية وكلمات، وقدرة الأشخاص على الكلام في أي موقف أو وقت يحتاج إلى استخدام اللغة الخاصة به.

2- أهمية مهارة التحدث:

ذكر **ماهر شعبان عبد الباري** أن أهمية التحدث تتجلى في أنه:

– وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه.

– يستمد أهميته من كونه كلام يسبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب.

– مهم لتعدد مجالات الحياة التي نحتاج فيها إليه في مواقف البيع والشراء، والمناسبات، وحل المشكلات.

– التحدث تحريك للذهن وترجمة لأفكاره ومكوناته، والتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر، واستخدام الالفاظ والنطق بها.[1]

– ويمكن تحديد أهمية التحدث، كما اشارت إليه كتابات كل من **عبد الهادي وأبو حشيش وبسندي**، فيما يلي:

– تنمية الثقة بالنفس وإزالة الخجل، والقدرة على المواجهة والمناقشة وإبداء الرأي والإقناع، وهو كذلك وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه.

[1] ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث (العملية والاداء)**، المرجع السابق، ص 99، 100.

-إكساب الطالب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجاته وأدواره وخبراته، ومستوى نضجه، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات الاتصال اللغوية لهذا العصر.[1]

نستنتج من خلال ما تقدم أن مهارة التحدث لها أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، إذ تعد أداة من أدوات التواصل اللغوي، وبها يحقق الفرد ذاته من خلال التفاعل مع الآخرين ولا يمكن الاستغناء عنها في التعليم.

[1] عزيزة مخضور مخضار الحارثي، تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجياته، المجلة التربوية، العدد 73، ماي 2020م، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية، ص 1184.

الفصل الثالث:

دراسة ميدانية حول استراتيجية لعب الأدوار ودورها في تنمية كفاءة إنتاج المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث، الآن أصبح بإمكاننا التطرق إلى الجانب الميداني التطبيقي، لإثراء ما تم تناوله في الجانب النظري .

المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية

1- تم إنجاز هذه الدراسة في عدة مجالات هي:

1-المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في ابتدائية الشهيد حاج حمدي أحمد، كانت تسمى في القديم باسم: Louis emile vuichard، وهي تابعة لبلدية المدية ولاية المدية التي فتحت أبوابها يوم 1880/10/01 ،أما مساحتها الكلية حوالي 1890 م^2 ، والمساحة المبنية تقدر بـ : 1167 م^2 ، وتتكون من 16 حجرة تعليمية، 12 منها مستغلة في التدريس، وقسم مستعمل كمكتبة وسكرتاريا، أما الباقي ثلاث اقسام أرضية مستغلة من طرف مديرية التربية (مستشفيات التعليم الابتدائي) كما أن لها قسم مخصص لذوي الاحتياجات الخاصة (ضعيفي السمع)، عدد تلاميذها الكلي هو: 372 تلميذا.

2-المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة الميدانية خلال السنة الجامعية الجارية (2022/2021) حيث انطلقت الدراسة التطبيقية في منتصف شهر أفريل 2022 م، إلى غاية شهر ماي 2022 م.

3-المجال البشري (العينة): شملت هذه الدراسة معلمين ومعلمات ابتدائية حاج حمدي أحمد (ذكور) ببلدية المدية، وعددهم أربعة عشر(14) معلما مستوى السنة الرابعة ابتدائي بالإضافة إلى معلمي المستويات الأخرى بما أنهم درسوا مستوى الرابعة من التعليم الابتدائي، إضافة إلى ابتدائية اخرى مدرسة الشهيد طيبي محمد (بنات) ببلدية المدية وعددهم 06 معلمين.

2- عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي في صفوف المعلمين حيث كان العدد الإجمالي للمعلمين الذين وزع عليهم الاستبيان 14 معلم بالنسبة لابتدائية (حاج حمدي أحمد)، و 06 معلمين بالنسبة لابتدائية طيبي محمد (بنات) أي عشرين (20) معلما، أما بالنسبة للأسئلة فقد تم طرح (18) سؤالا بناء على الفرضية.

3- المنهج المتبع:

اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يمكننا تعريف المنهج الوصفي بأنه: " المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا وذلك بجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها ووصف النتائج وتفسيرها في عبارات واضحة لاستخلاص تعميمات عن الظاهرة" [1].

4- التقنيات المستعملة في البحث:

– الاستبانة: يمكن تعريفها بأنها: "عبارة عن جدول منظم لجمع البيانات من جمهور مجتمع الدراسة، ووظيفة الاستبيان القياس، ويمكن استخدام الاستبيان في: سلوك ماضي، اتجاهات، خصائص شخصية "[2].

---

[1] رحمة بنت حمد بن سعيد الفورية، المشكلات التي تواجه أخصائي قواعد البيانات في إدارة البوابة التعليمية بمدارس محافظة مسقط، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في التربية، تخصص الإدارة التعليمية، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، سلطنة عمان، 2018 م، ص 2.

[2] علي سليم العلاونة، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 1، 1996 م ، ص 163.

حيث يستخدم الاستبيان بهدف جمع البيانات، والحصول على معلومات معينة من قبل الاسئلة الموجهة للمبحوثين، واعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة استبانة موجهة للمعلمين للإجابة عن تساؤلات هذا البحث.

– الكتاب المدرسي: "الكتاب المدرسي وسيلة مطبوعة ومهيكلة معدة للاستعمال في مستوى التعلم والتكوين المتفق عليه "[1].

وهو وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها من أجل تفعيل عملية التعلم، وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي يشتمل على ثمانية مقاطع تعليمية تعالج محاور القيم الإنسانية والحياة الاجتماعية والهوية الوطنية والطبيعة والبيئة والصحة والرياضة والحياة الثقافية والإبداع والابتكار والرحلات والأسفار معبرة عن واقع وبيئة المتعلم المعيشة وتطلعات مجتمعه في مختلف جوانب ومجالات الحياة والتي من شأنها أن تجعل هذا الكتاب وسيلة لتفتح المتعلم على الآخر، ويكون كل مقطع وعاء تعالج ضمنه ميادين اللغة الاربعة: ميدان فهم المنطوق وميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، ميدان التعبير الكتابي، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط إدماج وتقويم لتوظيف واختبار الكفاءات المستهدفة [2].

[1] بدر الدين بن التريدي، **قاموس الترجمة الحديث (عربي–انجليزي – فرنسي)**، المرجع السابق، ص 258.

[2] **دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي**، المرجع السابق، ص 4.

المبحث الثاني: التحليلات والنتائج:

هذا المبحث يعد من أهم العناصر في بحثي، حيث سأعرض فيه القيم والنسب المئوية لكل إجابة وستكون موزعة كما يلي:

1- تحليل استبانات المعلمين واستخلاص نتائج الدراسة.

2- توصيات واقتراحات.

1- تحليل استبانات عينة المعلمين:

الجدول رقم **(01)**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	02	%10
أنثى	18	%90
المجموع	20	%100

يبين الجدول رقم (01) أن أفراد العينة من معلمي التعليم الابتدائي جاء أغلبهم إناث، حيث تمثلت نسبة الإناث في 90% اما نسبة الذكور فكانت10 والذي يعتبر فارقا كبيرا في مجال التعليم، ويمكن أن يعود هذا إلى حب الإناث مهنة التعليم أكثر من الذكور.

الجدول رقم **(02)**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشهادة المتحصل عليها:

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	14	%70
ماستر	05	%25
أخرى	01	%05
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الليسانس تقدر بـ 70% حيث تعتبر اعلى نسبة مئوية، ثم تليها 25% وتمثل نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر، ونسبة 05% مثلت شهادات أخرى، ما يدل هذا على أن أغلب الأساتذة لديهم مستوى جامعي ليسانس وماستر، حيث يساعدهم هذا على نجاح العملية التعليمية التعلمية.

الجدول رقم **(03)**: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية والخبرة في العمل:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
03-06 سنوات	08	%40
07-10 سنوات	08	%40
أكثر من 10 سنوات	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال الجدول ألاحظ أن نسبة المعلمين الذين لديهم ما بين 03 و 06 سنوات خبرة في العمل تقدر بـ 40%، أما من لهم ما بين 07 و 10 سنوات فنسبتهم 40% حيث

جاءت نسبة كل منهما متساوية، أما الذين لديهم أكثر من 10 سنوات خبرة فنسبتهم 20%، وهي نسبة متوسطة مقارنة بالفئتين السابقتين، فالخبرة بالنسبة للمعلم لها دور في تحديد مسارات التعلم، كما أن لها تأثير كبير في نتائج المتعلمين بحيث يصبح التلاميذ أكثر كفاءة في مختلف جوانب العملية التعلمية، كما أن المعلمين ذوي الخبرة والأقدمية في التعليم أكثر قدرة من غيرهم على تطبيق الاستراتيجيات التعليمية الازمة، بحيث كلما قلت سنوات الخبرة كان الأثر معاكس لما ذكر.

ويمكننا أن نقول أن الخبرة الميدانية تلعب دورا كبيرا في تحسين مستوى المتعلمين.

الجدول رقم **(04)**: يوضح توزيع افراد العينة حسب اللغة المستعملة في التدريس:

الاختيارات	التكرار	انسبة المئوية
عربية	17	%85
فرنسية	03	%15
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول أن النسبة الأعلى للغة المستعملة في التدريس هي اللغة العربية التي تقدر بـ 85% أما 15% هي اللغة الفرنسية التي تعتبر أقل منها وذلك راجع إلى أن اللغة العربية هي اللغة الأم والأساسية في التعليم أما الفرنسية فما هي إلا لغة ثانوية.

الجدول رقم **(05)**: توزيع المبحوثين حسب اختيارية مهنة التدريس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن 85% من معلمي التعليم الابتدائي اختاروا مهنة التدريس بإرادتهم وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة 15% الذين لم يختاروها.

معنى هذا أن مهنة التعليم ليست وظيفة فحسب، بل هي رسالة إنسانية سامية وكل من اختارها بإرادته فقد وجد فيها نوع من الإبداع، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوا له "، وهو ما يدل على أهمية المعلم وفضلها، حيث يعتبر العلم الذي يعلمه للطلبة فينتفعون به، هو بمثابة صدقة جارية له يثاب عليها علمه مستمر، فمهنة التدريس هي أم المهن.

الجدول رقم **(06)**: يوضح رأي المعلمين في مهنة التدريس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
شيقة	04	%20
متعبة	16	%80
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (06) يتبين لنا أن أغلب المعلمين وجدوا مهنة التدريس متعبة حيث قدرت نسبتها بـ 80% عكس نسبة الأساتذة الذين وجدوها شيقة حيث قدرت بـ 20% وهي نسبة قليل ة جدا، وهذا راجع إلى أن مهنة التدريس مهنة شاقة وعسيرة، لما تتطلبه من رعاية وأمانة وصبر، وكونها عملا يتطلب طاقة كبيرة، خاصة في الفترة الراهنة التي شهدتها المؤسسات التربوية من تراجع وتدهور، كما أنها تحتاج إلى جهد ذهني وبدني كبير، يبذله المدرس أثناء أدائه لمهامه ويمكن أن يؤثر ذلك على صحته النفسية والجسدية، ومنه التدريس مهنة شيقة ومتعبة في نفس الوقت فهي تحتاج إلى معلم صبور، وهي أمانة وليست مجرد مهنة فقط.

الجدول رقم **(07)**: تصنيف طرائق التدريس عامة في الابتدائي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من متوسط	01	%5
متوسطة	17	%85
جيدة	02	%15
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه أن معلمي التعليم الابتدائي الذين يصنفون طرائق التدريس على أنها متوسطة بلغ عددهم 17 بنسبة 85%، أما الأساتذة الذين يصنفونها بأنها جيدة بلغ عددهم 02 بنسبة 15%، وأستاذ واحد يصنفها أقل من المتوسط بنسبة 5%، فمعظم الأساتذة يصنفون طرائق التدريس عامة في الابتدائي بالمتوسطة.

الجدول رقم **(08)**: يوضح أهم الطرق والاستراتيجيات التي يعتمدها النظام التربوي في الابتدائي:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
المقاربة بالكفاءات	14	%70
طريقة المحاكاة	03	%15
طريقة الحوار	03	%15
المجموع	20	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أغلب أفراد العينة اتفقوا على طريقة المقاربة بالكفاءات التي يعتمدون عليها في التدريس والتي قدرت نسبتها بـ 70%، وهي عبارة عن طريقة تعليمية يكون فيها التلميذ هو محور العملية التعليمية وباحث فيها والمعلم هو المرشد والموجه فقط، أي أنها مرتكزة حول المتعلم جاعلة منه هدف العملية التربوية، وتسعى إلى تنمية قدراته ومهاراته المختلفة، تليها نسبة 15% من يعتمدون طريقة المحاكاة في التعليم، حيث تعد هذه الطريقة من طرائق التعليم الحديثة التي يستخدمها المعلم عادة لتقريب التلاميذ إلى العالم الواقعي، في حين تقدر نسبة أفراد العينة الذين يعتمدون على الطريقة الحوارية في التعليم 15%، حيث أن هذه الطريقة لها أهمية في تفعيل الدور التشاركي بين المعلم والتلميذ وتعمل على تشويق وجذب انتباه واهتمام التلميذ إلى الدرس.

الجدول رقم **(09)**: يوضح معنى لعب الادوار:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
معنى لعب الدور	11	%55
لم يجيبوا على السؤال	09	%45
المجموع	20	%100

ألاحظ من خلال الجدول أن 55% من أفراد العينة عرفوا لعب الدور بأنه:

- هو إعطاء دور شخصية في النص للتلميذ ليقوم بتقمص الشخصية وإعادة الجمل والعبارات التي قالتها الشخصية.
- لعب الأدوار هو مسرحية الأحداث للنص المنطوق.
- هو اسلوب للتعليم من خلال موقف مصطنع مخطط له سلفا.
- هو طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم.
- مشاركة المتعلم لمهارته ومكتسباته مع الآخرين.
- لعب الأدوار طريقة من طرائق التعليم الحديثة، تقوم على تمثيل أدوار بين المتعلمين في موقف مصطنع.

في حين أن 45% من المعلمين لم يجيبوا عن هذا السؤال.

الجدول رقم **(10)**: يوضح أهمية استراتيجية لعب الادوار في العملية التعليمية:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم (10) يتبين أن نسبة 100% من أفراد العينة يرون أن استراتيجية لعب الأدوار مهمة في العملية التعليمية، ويبررون رأيهم بـ:

- أنها تقوم بالتنشيط والتحفيز.
- تعالج السلوكات السلبية عند الطلاب مثل الانطواء.
- تساعد على التواصل الإيجابي بين المتعلمين، التعاون وروح الفريق.
- –تساعد في تطوير مهارات التفكير والتحليل عند التلاميذ.
- تثير دافعية التلميذ.
- اكتساب مهارات معرفية.
- الاندماج في التمثيل.
- تكسب التلميذ رصيد لغوي فصاحة وثقة بالنفس.
- تساعد على تخطي الكثير من العراقيل التي يشعر بها المتعلم.
- تأهيل الأطفال ذوي صعوبة التعلم والاحتياجات الخاصة لإثبات دورهم في العملية التعلمية التعليمية عن طريق المشاركة.
- إضفاء شيء من المرح والحيوية على الموقف التعليمي.
- تنمي التفكير والإبداع.

- زيادة التركيز والحفظ.
- توضيح للطلاب كيفية تعلم المحتوى أو المهارات التي يحتاجونها.

فمن خلال اجابات أفراد العينة نلاحظ أن استراتيجية تمثيل الادوار من أكثر الاستراتيجيات التعليمية استخداما.

الجدول رقم **(11)**: يوضح الحجم الساعي الخاص بميدان استراتيجية لعب الادوار:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
كاف	01	%05
غير كاف	14	%70
مقبول	05	%25
المجموع	20	%100

يتضح لنا جليا من نتائج هذا الجدول أن 70% من المعلمين يرون أن الحجم الساعي الخاص بميدان استراتيجية لعب الأدوار غير كاف، وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالذين يرون أن الحجم الساعي كاف حيث قدرت نسبتهم بـ 05%، أما الذين أجابوا بأن الحجم الساعي مقبول تراوحت نسبتهم بـ 25%.

فمن خلال اجابات المعلمين يمكننا القول أن استراتيجية لعب الأدوار تتطلب مدة زمنية كبيرة من حيث تهيئة المجموعة، واختيار المشاركين، وتهيئة المسرح وإعداد المشاهدين، والمناقشة والتقويم فكل هذه الخطوات كنا قد أشرنا إليها في الجانب النظري، فهي تتطلب حجم ساعي كبير لأن لها أهمية كبيرة في التعليم التربوي.

الجدول رقم **(12)**: يوضح هل استخدام استراتيجية لعب الأدوار تحفز المتعلمين على المشاركة في القسم:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المعلمين كلهم اتفقوا بأن استخدام استراتيجية لعب الأدوار تحفز المتعلمين على المشاركة في القسم وذلك بتحقيق النسبة الساحقة التي قدرت بـ 100%، ويوضحون رأيهم بالآتي ذكره:

–تنمي قوة الشخصية عند المتعلم وكذا تخلق جوا من المنافسة بين المتعلمين.

- طريقة حيوية تولد نوعا من التشويق لدى المتعلمين.
- تشجع المتعلمين على التغلب على الخجل.
- تزرع الثقة في نفسه مما يجعله يتحفز للإجابة عن الأسئلة والمشاركة في القسم.
- اكتساب مهارات التعلم تحفز المتعلمين على حب ابداء الرأي والتحاور والتشاور لإيجاد الحلول الملائمة.
- فرصة لإثبات نفسه.
- الاعتماد على النفس من خلال التحليل والفهم البناء.
- مشاركة التلميذ تجاربه ومهاراته وخبراته التي تعلمها من قبل مع الآخرين.

ومنه يمكن القول أن استراتيجية لعب الأدوار طريقة تعليمية ترفيهية في نفس الوقت، تحفز المتعلمين على المشاركة في القسم.

(13): إجابات الأساتذة حول الطرق والإجراءات التي يقومون بها لتحفيز المتعلمين على الانتاج الشفوي:

- طرح الأسئلة من الواقع.
- تحفيز التلميذ على الإجابة وتصحيح المعلومات.
- التشجيع المادي والمعنوي.
- سرد القصص والحكايات.
- اضفاء جو المنافسة بين التلاميذ.
- استجابة الموضوع المقترح لحاجة ومتطلبات وميول التلميذ ومن ثم يحصل التحفيز.
- التخطيط الجيد من طرف المعلم.
- استحضار كل حاجات المتعلمين النفسية والمعرفية.
- كتابة الجمل والتعابير الجميلة على اللوح.
- تعليق الصور على السبورة ثم التعليق عليها.
- حوار على شكل مسرحية تقمص الشخصيات.
- استخدام تعابير وأسلوب بسيط خالي من الركاكة.
- مكافئة التلاميذ بالنقاط الحسنة.
- استخدام الأسلوب التعاوني لإنشاء نص يدون على السبورة وتتم قراءته.
- القيام بالتجارب واستعمال الوسائل التكنولوجية.
- التصفيق للتلميذ أثناء الحصة.
- الاعتماد على الوضعية الانطلاقية والتي هي عبارة عن سؤال وجواب.

الجدول رقم **(14)**: يوضح الصعوبات التي يتلقاها المتعلم في أداء لعب الأدوار:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
انعدام الوسائل التعليمية	10	%50
صعوبة فهم الدور وحفظه	05	%20
صعوبات أخرى	05	20%
المجموع	20	%100

يتضح من الجدول أن المتعلمين يجدون صعوبات متنوعة في أداء لعب الادوار، حيث نجد أنهم وجدوا صعوبة في انعدام الوسائل التعليمية بشكل كبير، بلغت نسبتهم بـ 50% وهناك أيضا من يجدون صعوبة في فهم الدور وحفظه بنسبة 20%، ويمكن أن يعود هذا لضعف التركيز في القسم، أو القلق النفسي ووجود مشاكل نفسية، في حين نجد 20% من أفراد العينة يجيبون بوجود صعوبات أخرى وهي كالآتي:

- صعوبة الموضوع وعدم ملائمته لبعض الفئات العمرية.
- الشعور بالخجل والخوف والارتباك لبعض التلاميذ.
- نسيان بعض المفردات وصعوبة تذكر كل ما قالته الشخصية.
- صعوبة وجود الكلمات المناسبة.
- صعوبة التعبير باللغة العربية.
- الانزواء.

الجدول رقم **(15)**: يبين مدى اسهام انتاج المنطوق (التعبير الشفوي) في تكوين الكفاءة اللغوية للمتعلمين:

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%90
لا	0	%0
احيانا	02	%10
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 90% من افراد العينة يرون ان انتاج المنطوق يساهم في تكوين الكفاءة اللغوية للمتعلمين وذلك من خلال:

- إثراء الرصيد اللغوي.
- فصاحة اللسان.
- اكتساب مفردات جديدة.
- توسيع المخيلة.
- الفهم الجيد يؤدي إلى التحصيل.
- تحسين مهارة الاستماع التي يستثمرها لتحقيق التواصل، التي بدورها تحسن مهارة التحدث لدى المتعلم.
- يعلم التلميذ كيفية تنظيم أفكاره تنظيما تسلسليا.
- ينافس الآخرين في إعطاء أحسن العبارات.

فالتلميذ عند سماعه للنصوص المنطوقة يتعرف على عبارات جديدة يستعملها في انتاجه للمنطوق، حيث تترسخ في ذهنه وتضاف إلى ملكته اللغوية.

بينما نجد 10% من أفراد العينة يرون أن انتاج المنطوق يساهم أحيانا في تكوين الكفاءة اللغوية للمتعلمين.

ومنه يمكن القول أن التعبير الشفهي ذو أهمية عالية في تكوين الكفاءة اللغوية لدى التلميذ.

(16): تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأولى لاكتساب اللغوي من بين إجابات أفراد العينة نجد:

– التلميذ في المرحلة الابتدائية يتم استقباله كصفحة بيضاء لا يمتلك من اللغة إلا ما يتفاعل به داخل محيط عائلته، فتكوينه وبنائه يتم على مستوى المدرسة وعلى يد المعلم.

– قدرة العقل على استيعاب أكبر قدر من المفردات في هذه المرحلة.

– عند التحاق التلميذ بمقاعد الدراسة في الطور الابتدائي يلقى نفسه أمام واقع لغوي وعن طريقها ينمي اكتساباته اللغوية ويقوي قدراته العقلية.

– التعبير عن المشاهد، بحيث يفهم ما يسمع ومن ثم يتفاعل معه.

هي من أهم التطورات في حياته حيث يتم غرس فيه أسس الشخصية المستقبلية وتعتبر مرحلة بناءه.

– يتعلم أساس وقاعدة اللغة العربية التي بها يسير إلى كافة مراحل التدريس.

– يمكن للمتعلم تطوير قدراته اللغوية بالفهم والمتابعة والمطالعة والقراءة.

إذن يمكن أن نقول أن الاكتساب اللغوي في المرحلة الابتدائية عملية ضرورية ومهمة في التعليم والتعلم لأنه يساهم في تنمية قدرات التلميذ اللغوية والعقلية.

الجدول رقم **(17)**: يوضح رأي المعلمين في تطور عملية الإنتاج الشفوي لدى التلاميذ بعد تطبيق حصص لعب الأدوار:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%85
لا	03	%15
المجموع	20	%100

بعد اطلاعي على اجابات المعلمين أفراد العينة لاحظت أن أغلبهم أجابوا بأن هناك تطور لدى التلاميذ في عملية الانتاج الشفوي بعد تطبيق حصص لعب الأدوار، وقدرت نسبتهم بـ 85%، حيث برروا رايهم كالتالي:

- محفزة للتلميذ حيث يتعلم العديد من الكلمات الجديدة حتى أنه يبحث عن كلمات أخرى.
- هناك تحسن وتطور لكن لدى فئة فقط خاصة التي تطالع في المنزل وتتفاعل داخل القسم.

- بعد تطبيق حصص لعب الادوار تترسخ في ذهنه المعلومات والأفكار وتمكنه من الحصول على فرصة للتعبير وتحسين اللغة.

- يتعلم في كل مرة معلومات جديدة.

- ومنهم من أجاب أن هناك تطور لكن لو كان الوقت يكفي لكان أفضل بكثير.

– تعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم وعدم التردد والقلق وذلك بإنتاج الافكار والمعاني حول الموضوع.

– يتزود المتعلم بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح والسليم، فمن خلال الحوار ولعب الدور يستطيع التلميذ توظيف الأساليب اللغوية التي تعلمها.

– تساعد على امتلاك مهارات اللغة الأربعة: الكلام والقراءة والاستماع والكتابة.

– وجود فروق ودرجات في عملية الانتاج الشفوي وهذا حسب الفروق الفردية والعقلية لدى المتعلم.

– تساعد استراتيجية لعب الأدوار على تيسير عملية التواصل والاتصال بين التلاميذ والمعلمين مما يسهم ذلك في تحسين مستوى المهارات بشكل كبير.

– تنمي روح المنافسة بين التلاميذ.

– تتميز طريقة لعب الأدوار بقدرتها على شد انتباه التلاميذ بطريقة مشوقة مقارنة بطرق التعليم الأخرى، مما تخلق بينهم جو من السرور والفرح وبهذا يكتسب التلاميذ خبرات جديدة من خلال تفاعلهم في تمثيل الأدوار.

في حين نجد أن نسبة 15% من المعلمين لا يرون تطور لدى التلاميذ في الانتاج الشفوي بعد تطبيقهم لحصص لعب الأدوار وهي نسبة قليلة جدا ويمكن أن يرجع ذلك إلى:

– ضعف مستوى التلاميذ وصعوبة استيعابهم لبعض المصطلحات الغامضة.

– معاناة التلميذ من حالات نفسية، وبالتالي يعيق عملية التعلم.

(18):التوصيات التي اقترحها المعلمين لتطوير استراتيجية لعب الأدوار في المرحلة التعليمية كانت كالآتي:

– زيادة الحجم الساعي لهذه الاستراتيجية.

– تخصيص الوسائل التعلمية والتكنولوجية المتطورة (البيداغوجية) لإنجاح عملية تطوير استراتيجية لعب الأدوار.

– أن تكون المواضيع مرتبطة بواقع التلاميذ وتكون مناسبة للمرحلة التعليمية ليسهل على التلميذ فهمها والتجاوب معها.

– عدد المتعلمين في الفوج يكون متوازن.

– تتطلب مدرس جيد قادر على النقاش الحر الذي يملك قدرات عالية على الابتكار والإبداع في أساليب ومهارات التفكير عند تطبيق هذه الاستراتيجية.

– توفير مواد وأدوات ومعدات محددة من أجل تأدية المشاهد التمثيلية على أكمل وجه.

– التخطيط التربوي المحكم والمسبق.

– الابتعاد عن استخدام العامية عند تمثيل الأدوار من قبل المعلم والتلاميذ.

– تنويع المواضيع.

– تجنب إطالة الحوار بين لاعبي الأدوار كي لا يحدث الملل.

2– النتائج العامة للدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين ما يلي:

– نسبة المعلمين الإناث تفوق نسبة المعلمين الذكور.

– أغلب المعلمين لديهم مستوى جامعي.

– تلعب سنوات الخبرة لدى المعلمين دورا كبيرا في رفع مستوى التلاميذ.

– أغلبية المعلمين وجدوا مهنة التدريس مهنة شيقة.

– تصنف طرائق التدريس عامة في المرحلة الابتدائية بالمتوسط.

– تعد طريقة المحاكاة، وطريقة الحوار والمقاربة بالكفاءات، من أهم الطرق والاستراتيجيات التي يعتمدها النظام التربوي في الابتدائي.

– لعب الأدوار أو ما يسمى بالمحاكاة من بين الطرق والاستراتيجيات الحديثة للتعلم، تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلم، يتقمصون من خلالها مجموعة من الأدوار بغية هدف تعليمي.

– استراتيجية لعب الأدوار مهمة في العملية التعليمية وذلك من خلال مساهمتها في إنماء شخصية التلميذ والتطوير من قدراته ورصيده اللغوي.

– الوقت المخصص لطريقة لعب الادوار غير كاف لاستفادة التلاميذ منها بشكل جيد.

– مكافئة التلاميذ وتشجيعهم مهم جدا في تحفيز التلاميذ وجعلهم يعبرون شفهيا عن أفكارهم.

– انعدام الوسائل البيداغوجية وصعوبة الموضوع من بين الصعوبات التي يواجهها المتعلم في أداء لعب الأدوار.

– انتاج المنطوق (التعبير الشفوي) يسهم في تكوين الملكة اللغوية للمتعلمين من خلال إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ.

– الاكتساب اللغوي للتلميذ يبدأ من المرحلة الابتدائية، لأن تكوينه وبناءه يتم على مستوى المدرسة ويد المعلم.

– بعد تطبيق حصص لعب الأدوار نلاحظ تطور و تحسن ملحوظ لدى فئة من التلاميذ في عملية الانتاج الشفوي من خلال تفاعلهم مع المعلم وتطور قدراتهم اللغوية.

– التوصيات التي اقترحها المعلمين لتطوير استراتيجية لعب الأدوار، توفير الوقت الكافي لها، تخصيص وسائل بيداغوجية من أجل انجاح العملية التعلمية، أن يكون لعب الدور من واقع حياة التلميذ.

خاتمـــة

خاتمة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من حيث دراستنا هذه يمكن أن نخلص إلى أن استراتيجية لعب الأدوار تعد من استراتيجيات التعلم الحديثة، لما لها أهمية كبيرة في استخدامها، فهي تتيح للتلاميذ تطوير ذواتهم وتنمية التفكير والإبداع فيهم، إذ أنها تعتبر طريقة وغاية في نفس الوقت تهدف إلى إضفاء جو من الحيوية والمرح مما يزيد الدافعية لدى المتعلم، إضافة لذلك فهي تهدف على إبقاء أثر التعلم لمدة طويلة تساعد المتعلمين على التعبير عن حاجاتهم، متغلبة بذلك على بعض السلوكيات عندهم مثل: الانزواء، الاحباط، كما أنها تسمح للمتعلمين بالتدريب على المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث)، وبالتالي تطوير وتنمية كفاءتهم اللسانية خاصة في انتاج المنطوق (التعبير الشفوي) من خلال تحسين مهارة الاستماع التي يستثمرها التلميذ لتحقيق التواصل التي بدورها تحسن مهارة التحدث لديه.

وتتعدى فائدتها لتعود بالنفع على ألسنة كل خائض في مجال التمثيل، أما مدى نفعها للتلاميذ، فيعود من تلميذ لآخر.

كانت هذه جملة النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث، فإن أخطئنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله عز وجل، وعليه فمجال الدراسة مفتوح أمام الدراسات القادمة، التي ستسد الثغرات التي خلفها بحثي.

توصيات واقتراحات:

1.ضرورة استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تدريس تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي لفاعليتها في تنمية كفاءة انتاج المنطوق عند المتعلمين.

2.اعتماد استراتيجية لعب الدور في تدريس مناهج اللغة العربية عامة وفي تدريس مهارات الكلام (التحدث) للتلاميذ خاصة.

3.توظيف استراتيجية لعب الأدوار كإحدى استراتيجيات التعلم الفعال في تدريس بعض الدروس للمواد الدراسية كافة.

4.توفير الوقت الكافي لتطبيق استراتيجية لعب الأدوار.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع:

المصادر و المراجع:

1.ابراهيم المنيف، استراتيجية الإدارة اليابانية، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، د.ط، د.ت.

2.أسامة محمد سيد، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان، دمشق، ط 1، 2013 م.

3.ابن المنظور جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، ط 1، د.ت.

4.أمل عبد الله المحسن زكي، صعوبات التعبير الشفهي (التشخيص والعلاج)، المكتب الجامعي الحديثة، د.ب، د.ط، 2010 م.

5.الجلاد، ماجد زكي، تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 2، 2005 م.

6.جودت احمد سعادة وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، د.ط، 2006 م.

7.حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية، القبة (الجزائر)، د.ط، 2005 م.

8.خليل عبد الفتاح حماد ،استراتيجيات تدريس اللغة العربية، مكتبة منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة فلسطين، ط 2، 2014 م.

9.دليل استخدام كتاب اللغة العربة السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017-2018 م.

10. الزمخشري أبو القاسم، أساس البلاغة، الدار النموذجية، بيروت، ط 3، 2003 م.

11. سها أحمد ابو الحاج، حسن خليل المصالحة، استراتيجيات التعلم النشط (أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونو لتعليم التفكير)، د ب، ط 1، 2016 م.

12. عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس (العامة والالكترونية)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط 1، 2016 م.

13. عبد الرحمان بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الكتب العلمية، لبنان، ط 1، 2000 م.

14. علي سليم العلاونة، أساليب البحث العلمي في العلوم الادارية، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، ط1، 1996م.

15. فراس السليتي ،فنون اللغة–المفهوم–الأهمية–المعوقات ،عالم الكتب الحديث، عمان ،الأردن ،ط1 ،2008م.

16. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2007 م.

17. محمد علي نسيم، التوأمان (الكفاءة والفاعلية)، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2016 م.

18. ميشال زكريا، قضايا ألسنة تطبيقية دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1993 م.

19. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006 م.

20. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمه، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2008 م.

21. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث (العملية والأداء)، دار المسرية، عمان، ط 1، 2010 م.

22. نادية حسين يونس العفون، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر، عمان، ط1 ،2012م.

المعاجم والقواميس:

10- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ج 3 ، دار الفكر للطباعة والنشر، د ب، د ط، د ت.

11- بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث (عربي- انجليزي- فرنسي) ، منشورات المجلس، دب، د ط، 2010 م.

12- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي- انجليزي- فرنسي) الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط 1، 2013 م.

13- الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، ج 6، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط 1، 2004 م.

14- فريدة شنان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي (عربي- فرنسي)، المركز الوطني للوثائق التربية، الجزائر، د ط، 2009 م.

15- لويس المعلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرف، بيروت، لبنان، ط 1، 2005 م.

16- معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، مطابع دار المعارف، مصر، ط 2، 1973 م.

المذكرات والأطروحات:

1.جيهان أحمد العماوي، أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، في المناهج وطرق التدريس، الجامعة الاسلامية، غزة، 2008-2009 م.

2.خالد محمد الجهماني، فاعلية برنامج تدريس قائم على التعلم عن طريق لعب الأدوار في تحسين الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي وتنمية اتجاهاتهم نحو القراءة، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، 2015-2016 م.

3.دينا جمال المصري، أثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة غزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستير في المناهج وأساليب التدريس، الجامعة الاسلامية، غزة، 2010 م.

4.رحمة بنت حمد بن سعيد الفورية ،المشكلات التي تواجه أخصائي قواعد البيانات في ادارة البوابة التعليمية بمدارس محافظة مسقط ، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في التربية ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان ،2018م.

5.فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علوم اللسان العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008-2009 م.

6.قادري حليمة ، قيلس الكفاءة اللغوية للطفل(من 2- نهاية 5 سنوات)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العام ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، 2008م.

7.كوثر عبد الرحيم، استراتيجية لعب الدور وأثرها على التحصيل المعرفي لدى طالب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية، جامعة السودان للعلوم، 2019 م.

8.نادية قرة أعين، فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تعليم المفردات لدى تلاميذ مدرسة "محمدية 1 "، بحث علمي مقدم لتكملة شرط من الشروط الازمة للحصول على

درجة الجامعة الأولى، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة شريف هداية الله الاسلامية، 2019 م.

9.نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية المهارات التعبير الكتابي (دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجيستير في تقنيات التعليم ،كلية التربية، جامعة دمشق، 2015–2016 م.

10. نائل خميس محمد جمعة، فاعلية استراتيجية مثلث الاستماع في تنمية مهاراتي التحدث والقراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بمحافظة رفح، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجيستير في مناهج و طرق التدريس ، الجامعة الاسلامية، غزة، 2017 م.

11. هارينة بنت عبد اللطيف، تدريس مهارة الاستماع في المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، سنغافورة، 2014 م.

12. يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تمنية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة مقدمة للحصول على الماجيستير في المناهج وطرق التدريس، قسم المناهج وتكنولوجيا التعلم، الجامعة الاسلامية، غزة، 2006 م.

المجلات:

1.ابراهيم علي يونس ، الكفاءة اللغوية و التعليم العربي في نيجيريا (مشكلات وحلول) ، شبكة الألوكة ، قسم الكتب ، 2017م.

2.أحمد كمال قرني سيد، برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل التواصلي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ مدراس التربية الفكرية الابتدائية، مجلة كلية التربية، ع 5، جامعة عين شمس،2021 م.

3.بوكعبان ابتسام، حاكم عمارية، دور المقارنة النصية في تحقيق الكفاءة اللغوية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مجلد 13، ع 2، جامعة د .طاهر مولاي، سعيدة (الجزائر)، 2021 م.

4.باهي بدرة، مهارات التواص اللغوي في تعليم اللغة العربية كفاءة فهم المنطوق وإنتاجه الجيل الثاني نموذجا، مجلة جسور المعرفة، مجلد 05، ع 4، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2019.

5.بلقاسم بن قطاية ، تجليات التداولية في فهم المنطوق أثناء العملية التعلمية ، مجلة مقاليد ، ع15 ، جامعة يحي فارس ، المدية ، 2018م.

6.حمدان نصر وحامد العبادي، أثر استراتيجية لعب الدور في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثالث أساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 1، ع 1، 2005 م.

7.خالد الناجي أحمد جبور، صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسط والإعدادي من جهة نظر المدرسين، مجلة الفتح، ع 51، جامعة ديالي، العراق، أيلول 2012 م.

8.ربيع بن مخلوف ، كرونولوجيا تعليمية اللغة العربية في الجزائر على ضوء اللسانيات الحديثة ، مجلة التراث ، مجلد02 ، ع26 ، جامعة باتنة.

9.زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، مجلة الأستاذ، ع 203، كلية التربية الأساسية، الرياض، 2016 م.

10. زهور شتوح، دراسة تحليلية لميدان فهم المنطوق من منظور مناهج الجيل الثاني السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مجلة مقاليد، مجلد 7، ع 2، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2021 م.

11. سماح محمد عبد الله السيد، فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، مجلد 3، ع 4، جامعة المنصورة، أفريل 2017 م.

12. سحر فؤاد اسماعيل، فاعلية برنامج قائم على مدخل كل اللغة لتنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، 2019 م.

13. سفيان عيساوية، هشام خالدي، أثر الكفاءة اللغوية في انتاج الكلام لدى المتعلم، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مجلد 12، ع 2، جامعة ابو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

14. عزيزة مخضور مخضار الحارثي، تقويم مستوى الأداء الشفهي لدى طالبات المرحلة الثانوية في ضوء مهارات التحدث والوعي باستراتيجياته، المجلة التربوية، ع 73، جامعة الطائف، السعودية، 2020 م.

15. عواطف حسن علي، فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الاخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، ع 2، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

16. عيسى سعد الزبون، اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، ع58، الأردن، 2020 م.

17. غصون خالد شريف، أثر استراتيجية التعلم معا في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث وتعديل السلوك الانسحابي لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجلة أبحاث كلية التربية الاسلامية، مج 13، ع 2، جامعة الموصل العراق، 2014 م.

18. محمد علي الخوالدة، استراتيجيات تعلم اللغة العربية لدى الطلبة الماليزية في جامعة اليرموك و علاقتها بمتغيري التخصص و الجنس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، ع 02 ، جامعة اليرموك ، الأردن، 2015 م.

19. هيام مصطفى عبد الله، فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الدور في اكتساب أطفال الروضة بعض سلوكيات الأمة والسلامة، مجلة الطفولة، ع 32، جامعة بني سويف، 2019 م.

20. وسيلة زروالي، درجة ممارسة أساتذة المرحلة الابتدائية لاستراتيجيات التعلم النشط وفق مقاربة التدريس بالكفاءات، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مج 4، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2020 م.

الوثائق التربوية:

1- الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016 م.

2- المخططات السنوية، مادة اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط، 2018م.

الملحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس بالمدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استمارة استبانة موجهة لمعلمي السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

أيها الأساتذة الكرام يشرفني أن أقدم لكم هذه الاستبانة، المتعلقة باستراتجية لعب الأدوار ودورها في تنمية كفاءة انتاج المنطوق " السنة الرابعة من التعليم الابتدائي" ، وأرجو مساعدتي في ملئ هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة والإجابة على الأسئلة المطروحة، مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة لا تستخدم الا لأغراض علمية بحثية وهي المساهمة في إنجاز هذا البحث العلمي وفي النهاية لكم مني كل الشكر و التقدير .

أ- **أسئلة المدخل العام:**

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐

ماستر ☐

دكتوراه ☐

أخرى ☐

3- الأقدمية والخبرة في العمل:

من ثلاث إلى ست سنوات ☐

من سبع سنوات إلى عشرة ☐

أكثر من عشر سنوات ☐

4- اللغة المستعملة في التدريس:

عربية ☐ فرنسية ☐

ب- أسئلة الفرضية:

5- هل مهنة التدريس كانت من اختيارك؟

نعم ☐ لا لا ☐

6- كيف وجدت مهنة التدريس؟

شيقة ☐ متعبة ☐ أخرى ☐

7- كيف تصنف طرائق التدريس عامة في الابتدائي؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ أقل من المتوسط ☐

8- ما هي أهم الطرق والاستراتجيات التي يعتمدها النظام التربوي في الابتدائي؟

.....

.....

9- ماذا نقصد بلعب الأدوار؟

.....

.....

10- هل تعد استراتيجية لعب الأدوار مهمة في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

11- هل الحجم الساعي الخاص بميدان استراتيجية لعب الأدوار:

كاف ☐ غير كاف ☐ مقبول ☐

12- هل استخدام استراتيجية لعب الأدوار تحفز المتعلمين على المشاركة في القسم؟

نعم ☐ لا ☐

وضح ذلك؟.....

.....

13- ما هي الطرق والإجراءات التي تقومون بها لتحفيز المتعلمين على الانتاج الشفوي؟

.....

.....

14- ما هي الصعوبات التي يتلقاها المتعلم في أداء لعب الأدوار؟

.....

.....

15- هل يساهم انتاج المنطوق (التعبير الشفوي) في تكوين الكفاءة اللغوية للمتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف ذلك؟

.....

.....

16- تعد المرحلة الابتدائية القاعدة الأولى لاكتساب اللغوي كيف ذلك؟

.....

.....

17- في رأيك هل هناك تطور لدى التلاميذ في عملية الانتاج الشفوي بعد تطبيق حصص لعب الأدوار؟

نعم ☐ لا ☐

وضح ذلك؟

.....

.....

18- ما هي التوصيات التي تقترحها لتطوير استراتيجية لعب الأدوار في المرحلة الابتدائية التعليمية؟

.....

.....

الفهـــرس

الفهرس

العنوان	الصفحة
مقدمة	أ- ب
مدخل	7-4
الفصل الأول: استراتيجية التعلم من خلال لعب الأدوار	8
المبحث الأول: استراتيجية لعب الأدوار بين المفهوم والأهمية	9
1- تعريف الاستراتيجية	10
أ- لغة	10
ب- اصطلاحا	10
2- لعب الأدوار	12
أ- لغة	13-12
ب- اصطلاحا	14-13
3- مفهوم استراتيجية لعب الأدوار	16-15
4- أهمية استراتيجية لعب الأدوار	18-16
المبحث الثاني: استراتيجية لعب الأدوار(وظائفها، أهدافها، خطوات تنفيذها، إيجابياتها وسلبياتها)	19
1- وظائف استراتيجية لعب الأدوار	21-20
1- أهداف استراتيجية لعب الأدوار	22-21
2- خطوات تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار	25-23
3- ايجابيات وسلبيات استراتيجية لعب الأدوار	29-26
الفصل الثاني: تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم من خلال انتاج	30

المنطوق	
المبحث الأول: الكفاءة اللغوية مفهومها وطرائق اكتسابها	31
1- مفهوم الكفاءة	32
أ- لغة	32
ب- اصطلاحا	32
2- مفهوم الكفاءة اللغوية	35-33
3- طرائق اكتساب الكفاءة اللغوية	38-35
المبحث الثاني: انتاج المنطوق (التعبير الشفوي)	39
1- تعريف المنطوق	40
أ- لغة	40
ب- اصطلاحا	41-40
2- انتاج المنطوق (التعبير الشفوي)	42-41
3- مفهوم التعبير الشفوي	42
أ- التعبير لغة	42
ب- التعبير اصطلاحا	44-42
4- أهمية التعبير الشفوي	46-44
5- مهارات التعبير الشفوي	46
-الاستماع	46
1- تعريف الاستماع	46
أ- لغة	46
ب- اصطلاحا	47-46
2- أهمية الاستماع	49-47

-التحدث	49
1- تعريف مهارة التحدث	49
أ- لغة	49
ب- اصطلاحا	49-51
2- أهمية مهارة التحدث	51-52
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول استراتيجية لعب الأدوار ودورها في تنمية كفاءة انتاج المنطوق لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي	53
المبحث الأول: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية	54
1- تم انجاز هذه الدراسة في عدة مجالات هي:	54
أ- المجال المكاني	54
ب- المجال الزماني	54
ج- المجال البشري	54
2- عينة البحث	55
3- المنهج المتبع	55
4- التقنيات المستعملة في البحث	55
أ- الاستبانة	55-56
ب- الكتاب المدرسي	56
المبحث الثاني: التحليلات والنتائج	57
1- تحليل استبانات عينة المعلمين	57-74
2- النتائج العامة للدراسة	75-76
خاتمة	78
توصيات و اقتراحات	79

قائمة المصادر و المراجع	88-81
الملحق	93-89
الفهرس	99-94